٣٢ صفحه

الجامعة

AL GAMIA

٥ مليمات

٨



ادموند لو ولويز مـــوران

فى رواية

عبر المحـــيط (Transatlantic)

صاحب المجلة ورئيس تحريرها وناشرها
محمود كامل المحامي

عمارة الاوقاف نمرة ٣ — بالعتبة الخضراء بمصر
تليفون ٤٣٠٢٨

3, Al A'aba Al Khadra
Cairo, EGYPT.

الجامعة

مجلة مصرية اسبوعية
AL GAMIAA
Arabic Illustrated Weekly

الاشتراكات
لسنة داخل القطر ٣٠ قرشا
وخارج القطر ٧٥ قرشا
أو ١٥ شلنا
والدفع مقدما

العدد ٣٩
يوم الخميس ٢٧ اكتوبر سنة ١٩٣٢
No. 39 Cairo, 27th October 1932
السنة الثالثة

ساعة . . . . في غرفة المحرر

المجنونة

والمجنونة ليست هي القصة المصرية التي وضعها المحرر في العام الماضي ... ورجته السيدة فاطمة رشدي أن يستبدل اسمها وأن يجعله (فاطمه) .. فشاء الزميل محرر (روز اليوسف) أن يعلق على الخلاف الذي نشأ قبل ظهور القصة بين المؤلف وصاحبة الفرقه . وكتب قطعة عنوانها . (فاطمه . المجنونة)

المجنونة هنا ليست هي تلك القصة • ولا بطلتها • وانما هي أخرى من الصنف الذي فكر فيه المؤلف عند ما وضع قصته • وأصدر مجلته .

فقد دق جرس التليفون في مساء يوم الخميس الماضي في غرفتي • وكان يجلس الى جانبي الزميلان رزق حنين لاعب الكرة وحامد عبد العزيز الصحفي الشاب المعروف وكنت اذ ذاك اشد ما أكون أنهماكا في عملي . فناب عني الزميل رزق في الرد على التليفون ولم يكد يضع السماعة على أذنه حتى انهالت عليه الشتائم . قوية . متلاحقة . غزيرة كالمطر . ودهش رزق . في بادىء الامر • ولكنه — تأثراً بالروح الرياضية الشعبية — لم يفته أن يلذعها بكلمة جارحة !

ومددت أنا يدي فاقفلت المواصلة . وغادرت الغرفة • وعلمت بعد عودتي أن نفس الصوت قد تكلم بعد ذلك وأجابه الزميل حامد عبد العزيز وحامد هذا لا اعصاب له • فهو هادىء رزين كالثلج . ويكفي أن تعلم أنه سافر الى باريس وفي جيبه عشرون جنيها لم يكن هناك ثلاثة أعوام — وانهالت نفس الشتائم على حامد . وتقبلها هو باسما . بهزات رأس متقطعة . وهو يؤيد . ويؤمن ويوافق . ثم وضع السماعة بعد أن حيي المتكلمة . العزيزة . . تحية رقيقة . . . !

انني قصرت هذه الصفحة لتكون مرآة لما يحدث في غرفتي ... في ساعة واحدة من ساعات الاسبوع ... واذا كنا قد أعلنا بأن (الجامعة) قد ضربت أرقاما قياسية في أمور عدة . فها هي تعلن عن رقم قياسي جديد ... هي أن لها قارئة تستطيع أن تشتم بسرعة خمسين كلمة في الدقيقة !

وكانت فكاهة كبيرة .. ضحكنا لها جميعا ..

ورفهت عنا عناء العمل . !

بريد المحرر

كتبنا في العدد الماضي كلمة عن الكتاب الناشئين الذين (يشكرمون) بمراسلة الصحف والمجلات والهجوم عليها بسيل من القصص ..

وجاءتني عقب نشر تلك الكلمة عدة رسائل تعليقاً عليها ولعل من أشيقها رسالة من الاديب (محمد حق الدين محمد أمين مخازن الثلج بمجلس محلى السويس) ذكر فيها أنه أيام تحضيره شهادة (الابتدائية) كان صار يرى أن ماينشره في جريدة (المؤدب) ببورسعيد هو مثال الادب السامي الذي لايحتمل نقدا وتقريعاً . . وأنه كان يرسل بمقالاته وقصصه الى الصحف الكبري فلا تنشرها، ولكنه أخيرا مر بتلك الفترة . . . وأصبح الآن تطلبه جريدة . . (بحر يوسف) بالفيوم للكتابة فيها ..!

وأنا أهنىء الزميل بهذا التقدم الكبير . . . والانتقال من صحافة البحر الابيض الى صحافة بحيرة قارون ولا أدري اذا كان غيره من الادباء الناشئين يتمنون لأنفسهم هذه النهاية السعيدة أم لا . . !

غرام المحرر

أما الاديب (حسن كامل اسماعيل شارع رأفت شبرا) فقد خيل اليه أن الطريقة المثلى لنشر احدى قصصه في (الجامعة) هي أن يكتب تلك القصة عن المحرر .. ذاته .. فارسل الى قصة عنوانها (أدب جديد • واخلاق صريح • محمود كامل • وزينب صدقي) واستغل الكلمة التي نشرت في العدد الماضي عن (كيف مثلت روايتي الاولي) وهي التي وصف فيها المحرر ظهور قصة (الوحوش) على مسرح رمسيس . وبدء ميله الى التأليف . وترشيحه السيدة زينب صدقي لبطولة القصة . . — استغل تلك الكلمة فوضع قصة وخلق لها موضوعا يدور حول غرام قديم بين المؤلف . . والممثلة . . !

وأنا اشكر للاديب . . قصته . . ولكنني أهمس في اذنه أنه كان أولى به أن يختار ممثلة أخرى غير زينب . . فلو علم كيف ثارت منذ أسبوعين عندما قرأت خبرا نشرناه عن تأليف فرقتها . . وبعض سيدات الطبقة الراقية اللاتي كان ينتظر أن يشتركن معها فيها .. حتى نصحها المحرر بان تتناول قدحاً من « الزيزفون » الموصوف لتهدئة الاعصاب — لو علم الاديب حسن كامل اسماعيل ذلك لما كتب قصته ....!

اضطررنا لبعض الاعتبارات الطبعية والضيق هذا العدد بالمواد التي فيه — الى ترحيل باب (أحاديث الصالونات) الى العدد القادم

صالون زينب صدقى

واتخذت زينب مسكنها فى شقة من عمارة المعلم سيام بالزمالك . . . وهى شقة الدور الثالث تطل على شريط الترام . . وللعمارة مصعد كهربائى من الموجنة الحمراء !

وصالون السيدة زينب صدق مكون من غرفة استقبال الى عين الداخل مباشرة . فرشت بذوق فنى لابأس به . . . وتناثرت فى أرضها الوسائد الضخمة التى تحرص زينب على ألا يمسها أحد بسوء ولذا لايكاد البطل العالمى السيد نصير يدخل الى الغرفة حتى تنبهه الى وجوب الابتعاد عن الوسائد . . وقد يخطر له أحيانا أن يشاغب صاحبة الصالون فيقلب احدي الوسائد على حرفها ويجلس عليها . . ولا تمالك زينب اذ ذاك نفسها من الصياح والصراخ . . والثورة . . وقد تمتنع عن تلقى الدرس الذى أقبل البطل ليلقنه لها . . .

ويظهر ان عدوى الرياضة قدسرت من والى الكوكبين عزيزه امير وزينب صدق ... ولا أدري ايهما ابتدأت بنقل العدوى ... فقد كانت عزيزة أمير — حتى احتراق فيلمها — تسكن فى الدور الاول من نفس العمارة التى تسكنها الآن زينب صدقى . . ولذا تجد فى صالون زينب اكثر من مدرب واحد .. وقد ومدربها الآخر هو محمد افندى شكري مدرب نادي بوكالبى وزينب هى أكثر الممثلات المصرية قدرة على الكلام..وامهرهن فى تنويع الحديث وأبرعهن فى تقليد زملائها وزميلاتها . وقد تستقبلك زينب من باب الغرفة ، (والله فيك الخير يا استاذ) ثم تجلس الى جانبك ... فى ثوب منزلى مهلهل .. بشعرها الاصفر المتناثر فى اهمال على كتفيها وبمنديل على رأسها . . . وتبتسم ابتسامة عريضة وهى تغمض احدى عينيها وتقول

ماتآخذنيش .. انا قابلتك كده ألا تورك ؟

ولا تلبث أن تتحدث اليك عن رحلة تونس وعن مدينة الملاهى .. وعن غرامها .. والكلمات تنهال من فيها متلاحقة تكاد الواحدة تمسك بخناق الاخرى ... وزينب تلهث وتحرك لسانها فى فمها محدثاً صوتاً يتفق والاثر الذي تريد صاحبته أن يكون لكل جملة من جملها .. ولزينب غرفة نوم بسيطة ... تطل على الناحية الهادئة من حى الزمالك ... وفى هذه الغرفة تضع تليفونها الذى تعب من طول المحادثات . . . والتنهدات . . . وقد تستلقى زينب على ظهرها فى فراشها الوردي وتتناول سماعة التليفون ثم اطلب النمرة بعد ذلك . وأعد طلبها كما تشاء فلن تجد الأزيز الذى يدلك على أن النمرة (مش فاضية) ! ولعل زينب هى الممثلة الوحيدة التى تجد فى صالونها كل السوائل الساخنة . . وعلى رأسها المغات ... ثم يأتى بعده الينسون والزيزفون . . والقهوة !

وليس لزينب — كما أنه ليس لغيرها من كواكبنا — ميل قوى للقراءة ... فقد تتناول الكتاب تضعه تحت وسادتها اياماً عديدة دون ان تعرف عنوانه ... ولا ما اذا كان مؤلفه قد تكلم فيه عن المسرح أو انواع الصلصة ! وقد حدث مرة أن تحمس أحد ادبائنا الشبان وأهدى لزينب نسخة انيقة من كتاب له ظهر حديثا كان يتيه به على زملائه الادباء . ويعتذر لهم اذا ما طالبوه بحقهم فى نسخة على سبيل الهدية بأن النسخ جميعها قد نفدت ! وذهب المؤلف ذات يوم لزيارة صديقه الكاتب المسرحى المعروف الاستاذ



زينب صدق

سليمان نجيب ولشد ماكانت دهشته عند ما وجد على مكتبه نفس النسخة التى سبق أن أهداها الى السيدة زينب صدق . وعليها كانت الاهداء التى تسيل رقة وعذوبة ! واتضح له اخيرا ان زينب قد قدمت الكتاب الى سليمان ... وهى تقول خد اقراه ياخوى ... والله ما عارفه مين اللى اداه لي ... أهو بقى له مرمى هنا مدة طويلة ...!

وأخبرني يوماً الزميل ابراهيم المصرى مؤلف قصة (الفريسة) التى قامت زينب بدور البطولة فيها . أنه كان يذهب الى صالون زينب و(يعملها) القصة ... وأطنب ابراهيم فى وصف شاعرية زينب ... والساعات الطويلة التى كانت تتمدد فيها على فراشها بثوبها الحريري ..

وذهبت يوما لزيارتها فاخذت تذكرني بالأدوار التى قامت بها ... واعتدلت فى جلستها فجأة ثم هبطت بيدها على فخذى وقالت ...

— كان الدور اللى عجبنى خالص ... دورى فى الرواية اللى انت كتبتها . . ومثلتها أنا فى رمسيس ... رواية ... قول معاى ياخوى ... دور الوليه دى ... وأخذت تشرح لى دورها فى قصه « الفريسة » . . . وخجلت أنا أن أقول لها أن القصة التى تعنيها هي قصة ابراهيم المصرى فابتسمت وأخذت أبدى اعجابى بطريقة اخراجها لدور البطلة فى قصتى الفريسة ! ؟

أحاديث الصالونات

نشرنا منذ اسبوعين خبرا فى باب « أحاديث الصالونات » عن خطبة المرحوم عز الدين ابو الفتوح . وقد ظن البعض ان فى ذلك الخبر مساسا باسرة الانسة المهذبة ولكن الزميلة « ماتاهارى » التى تقوم بتحرير هذا الباب تؤكد انها لم تكن تقصد مطلقا المساس بتلك الاسرة التي تعد من أنبل أسراتنا العريقة وانها — ونحن معها — نحفظ لتلك الاسرة كل احترام وتقدير

صـــــوت زينب

قصـــة مصرية

بقلم محمود كامل المحامى

— ١ —

لم تكن قرية (قليب أبيار) التابعة لمركز كفر الزيات من القرى التابعة لمنطقة عملى أيام كنت أؤدى واجبى كمحقق فى البوليس المصرى، ولكنى مع ذلك كنت أميل دائما الى أن أقضى فى تلك القرية جزءاً كبيراً من وقت فراغى لأننى عثرت فيها على طالب كان يقوم اذ ذاك بدراسة الحقوق ... فى مصر ... وبقضاء عطلة الصيف فى قريته

ولم تكن الرغبة فى الذهاب الى (قليب أبيار) هى رؤية ذلك الطالب . . . فلم تكن علاقتى به علاقة صداقة أو زمالة ... فقد كنت اذ ذاك قد انتهيت من دراستى منذ عامين. ولكن كان هناك شىء يجمعنى به . ويجذبنى جذباً الى قريته المتواضعة الصغيرة ... ذلك انني كنت أشد ما أكون سخطا على عملى الحكومى وحقدا على البقاء فى الريف الممل ... المتشابه الذى يكاد يخنقني خنقا . وينغص على بهجة الحياة وبسمة المستقبل الهانيء . وكان هو يعيش ثلاثة أرباع العام فى القاهرة ... مدينة ذكرياتى الجميلة ... كما كان يتلقى دراسته فى نفس المعهد الذى يطبع فى الروح أثراً لا يمحى ! فكان مجرد الحديث معه يعيد الى صدرى الضيق شيئا من الهدوء ... ويجعلنى اتصل بأعز ذكريات حياتي اتصالا روحيا وديعاً .

وفى مساء يوم من أيام الصيف عام ١٩٢٩ كنت جالساً معه فى شرفة (الدوار) الفخم الذى يطل على حارة ضيقة من حوارى القرية ... والذى تجد فيه طقما كاملا من أدوات المائدة الفضية يقدم اليك فى كل وجبه ولكن على أنه نوع من أدوات الزينة لا يستعمل ولا يمس ! وفجأة سمعنا من بعيد صوتا يرد مع الهواء الهادىء، الليل ويرتل الاغنية الريفية المعروفة

يا غلتين في الملالى ... يابلحهم دوا

وأحسست اذ ذاك بهزة عنيفة اعترت ابراهيم وفجأة التفت الي وقال :

— تيجى ننزل الغيط يا محمود !

فقلت

— ليه ... الشمس راحت خلاص أهى وأنا عاوز أرجع كفر الزيات

— ياشيخ تعالي . . . بنات البلد كلهم بيجمعوا القطن فى الغيط ... دى فرجة كويسه قوى مش ممكن تلاقيها فى مصر

وفي نشوة قوية انتصب واقفا وصفق يأمر خادم الدوار بأن يعد الفرس والبغلة . . .

ولم تكد تنقضى دقائق معدودة حتى كنت أنا على ظهر الفرس . وهو على ظهر البغلة نتخذ طريقنا من الدرب الضيق المجاور للترعة الى الجهة البحرية من (قليب أبيار) حيث احتشدت فتيات القرية متناثرات خلف شجيرات القطن تجمع كل منهن ما تقع عليه يدها من ألياف القطن البيضاء، وتضعها فى (عب) ثوبها الأسود المهلهل وقد لفت حول خصرها حبلا عاديا ...!

وبينما كنا نقبل على ذلك اللون الريفى الصارخ من ألوان الحياة فى مصر. اقترب ابراهيم منى وهو على ظهر البغلة وهمس قائلا وهو يشير الى فتاة سمراء جلست فى وسط حلقة من فتيات القرية وشبابها تشترك معهم فى (فرز) ماجمعته الأخريات من القطن استعداداً لوضعه فى الزكائب والاكياس

— شايف البنت دى ؟

وأطلت النظر اليها لحظة . . . . وتبينت حركاتها الرشيقة وهى تميل بصدرها الى الارض تجمع القطن المتناثر المبعثر ثم تعتدل ثانية فى جلستها . واعجبت بلون بشرتها الخمرى وعينيها الواسعتين اللتين زادت حركة اهدابهما الطويلة سرعة عندما لحظت أنني أنظر اليها . وحاجبيها الكثيفين اللذين كانا يلتقيان عند أعلى أنفها الدقيق . ثم قلت له

— ايوه ... شفتها . مالها .. ؟

— دى صوتها جميل جدا . — وقبل أن يتم جملته صاح خادم من خدم الشيخ عبد اللطيف الجعيدى والد ابراهيم قائلا:

— ما تيلا تصهللي بصوتك يا زينب الهوات جم مخصوص علشانك . !

وظننت أنا أنها سوف تتمنع قليلا ولكن سرعان مادوى صوتها فى ذلك الفضاء الواسع الذى لم يكن يحده الا قرص الشمس المختنق الهابط عند أقصى الأفق . . . وأخذت تعيد أغنيتها الريفية

يا غلتين فى الملالى يا بلحهم دوا

يا غلتين على غلتين م الأربعه طرحم سوا

واحتشدت الفتيات حولها يرددون مطلع الاغنية الريفية . وقد ظهر صوتها بين أصوات العشرات من مثيلاتها واضحا جليا نقيا يسيل رقة . وعذوبة . وحنانا . .

وعدت فى تلك الليلة الى كفر الزيات .. وأنا أكاد أعجز عن أن أتخلص من أثر ذلك الصوت الغريب الذى كانت ترسله حنجرة زينب القروية الجميلة الشابة . حتى أن بعض زملائى فى المكتب دهشوا فى اليوم التالى عندما لحظوا أننى لم أكن أقرأ « الاهرام » كعادتي فى كل صباح بل كنت أتمتم وأنا أشخص بعيني الى سطور الجريدة فى صوت مرتعش

يا غلتين فى الملالى . . .

— ٢ —

وانقضت بضعة شهور بعد ذلك . . .

وتراكمت الاعمال على حتى كدت أنسى أن أتردد على صديقى ابراهيم عبد اللطيف فى (قليب ابيار) ... ولكنه كان يتردد على أحيانا فى مكتبى وذكر لى مرة أن زينب قد خطبها أحد فلاحى القرية وربما تزوجها عن قريب . . .

وفوجئت ذات ليلة وأنا راقد فى فراشى باشارة تليفونية من عمدة « قليب أبيار » تذكر بان المدعو عبد الغفار عليوه شرع فى قتل ابنة أخيه زينب عليوه البالغة من العمر ثمانية عشر عاما بان طعنها فى بطنها عدة طعنات لم تصبها الا باصابات طفيفة . . .

وتسرب الشك الي قلبي من اسم زينب عليوه ... وساءلت نفسي ... أيمكن أن تكون زينب هذه المجنى عليها فى جناية شروع فى قتل هى نفس زينب التى أشجتنا ليلة باغنية (يا غلتين فى العلالي) ... والتى ظل صوتها يدوى فى أذنى مدة طويلة ... يهز مشاعرى . . . ويسحرنى سحرا ... ؟

وكنت كثيرا ما أتكاسل عن النزول فى منتصف الليل لضبط امثال تلك (الوقائع) الجنائية . وأتهرب منها بقدر ما تتفق الحيلة ! ولكننى أحسست من نفسى برغبة عنيفة فى ان ارتدى ملابسى . وأن اتجه الى « قليب ايار ».

وفعلت ...

ولاحت أشجار النخيل تستقبلنى من بعيد وهى تمايل تحت ضغط الهواء العاصف . . . . وتذكرنى بصوت زينب ...!

ولم أكد أصل القرية حتى رأيت أهلها جميعا قد اجتمعوا حول زينب — زينب نفسها ذات الصوت الحنون — وهى واقفة أمام (دوار) العمدة بثوبها الاسود الممزق . وقد سال الدم من صدرها . . . ورأوا سيارة (المركز) تصل وأنا أهبط منها فأخذوا يشيرون الى الفتاة وهم يضجون ويضحكون . ويصفقون ساخرين وصائحين فى اصوات مضطربة هائجة رهيبة . كأنها لعنة الموت صادرة من جوف جحيم مخيف . . !

« يا زينب ياوش القملة . وأش قال لك تعملى دى العملة . ؟ »

وعجبت أنا لثورة أهل القرية تلك الثوره الغريبه ضد الفتاة صاحبة الصوت الذى طالما اطربهم وأشجاهم . . . واجتمعوا حوله فرحين مهللين ...

ولم ألبث أن عرفت السبب فقد تقدم العمدة الى وأسر فى اذنى بسبب الجريمة .. فذكر لى أن المتهم — وهو عم الفتاة — اشتبه فى سلوكها .. ولحظ انتفاخا فى بطنها .. وضبطها فى الليلة الماضية وهى تعود الى المنزل فى ساعة متأخرة من الليل فهجم عليها بالسكين يريد قتلها لولا أنها افلتت وانقذها الخفراء منه ...!

وأحسست أنا الآخر بسكين تحز فى قلبي .. وتحولت عواطفى كلها الى شفقة عجيبة هائلة نحو القروية الجميلة .. ذات الصوت الجميل .. وتقدمت اليها فظنت جموع الفلاحين انى سوف القى القبض عليها . فعادوا يصيحون « يازينب ياوش القمله . وأش قال لك تعمل دى العمله » وعندئذ لم اتمالك نفسى من ان اهوى بعصاى على من كان منهم بقربى وامرت شيخ الخفراء أن يفرق تلك الجموع الساخطة على الفتاة المسكينة التى زلت قدمها ... وظهر عليها أثر الخطيئة . . . ! ثم اقتربت منها فأجفلت وكأنها قد خيل اليها انى سوف اصفعها على وجهها فرفعت ذراعها واخفت عينيها الدامعتين ... ولكننى ابتسمت لها وقلت

— انتى مش فاكرانى يا زينب! — فأجابت وهى تستند بظهرها الي جدار (دوار) العمدة وقد عاد اليها بعض الاطمئنان

— ايوه ياسيدي . . . . حضرتك صاحب بي ... — واختلج صوتها ... وخفضت رأسها فى نوع من الخجل الشديد ثم استمرت قائلة فى غمغمة ضعيفة — بي ابراهيم بيه ...

وخطر لى اذ ذاك أن استدعى عم الفتاة المتهم وأن اسأله بسرعة

— انت عارف مين اللى عمل كده فى بنت اخوك ؟ فأجابنى الشيخ وهو يمسح لحيته البيضاء بيــده

— مش عارف . . . ومايهمنيش ياسيدنا البيه . انا بس حبيت اغسل عارنا ... وعار البلد بدمها النجس ...!

والتفت اليها وسألتها هى الاخرى

— مين هو يازينب ؟ — فهزت رأسها وأجابتنى فى نوع من العناد الريفى

— مافيش حد ... واحد فلاح م البلد ..

— وانا ماقدرش اعرفه .؟ — فعادت تهز رأسها قائلة

— لا . . .

ودنوت منها ثم قلت وانا اشخص الى عينيها الجميلتين وقد تجمعت قطرات من الدموع على اهدابها الطويلة

— انا ما اقدرش اعرف اسمه ؟

— لا ... ابدا ... مافيش فايده .

ثم أجهشت بالبكاء...

وقمت بكتابة المحضر الذى اعتاد المحققون كتابته فى امثال تلك المناسبات ... وسألت عن صديقى ابراهيم فعلمت انه كان فى القرية الى منتصف الليل . ولكنه تلقى برقية تستدعيه الى القاهرة لسبب هام فغادر القرية قبل حضورى ..!

ثم تقابلت معه بعد ذلك وسألته عن زينب فعلمت منه انه هو الذى كان سببا فى تلك الزلة التى اقدمت عليها الفتاة ... وانها سلمت نفسها اليه فى برهة حب .. وطيش .. وجنون !

— ٣ —

وانقضت ثلاثة أعوام ...

وعدت انا الي الاشتغال بالمحاماه بعد ان مللت حياة الريف .. وزهدت المقعد الحكومى المربوط بسلك حديدى الي المكتب خشية ان ينتزعه احد الزملاء فى غيبتى ! كما اتم صديق ابراهيم عبداللطيف دراسته العليا وعين فى احدى وظائف البوليس التى انتخب لها حملة ليسانس الحقوق .

وأمس كنت مكلفا بالدفاع عن متهم قدمته النيابة الى احدى محاكم الجنح المركزية طالبة تطبيق العقوبة الجنائية عليه ..

ولمحت صديق ابراهيم جالسا فى كرسى النيابة . . فحييته وجلست انتظر دورى . .

وأمر القاضى بالبدء فى نظر قضايا (المحابيس) أى المتهمين المقبوض عليهم والمودعين فى السجن انتظارا للحكم عليهم . . ودخل الجنود يدفعون (المحابيس) الى القفص ..

ونادى الكاتب . . . زينب عليوه . . .

وانتفض جسمى ثم التفت الى القفص الحديدى فرأيت زينب قروية (قليب أيار) . تنظر الى القاضى ... والي ممثل النيابة . . . وهى تمسك بيدها الى قضبان القفص ... ودققت النظر اليها فرأيت شعرها الاسود وقد تناثر على ثوب السجن الابيض الذي حاولت المتهمة أن تخفى علامة سوداء كبيرة ... وتبينت من مظهرها الى أى طريق ساقتها الحياة اليه ... فقد كانت آثار (الكحل) الكثيف لا تزال بادية على عينيها اللتين كانتا تشعان ببريق مخيف من السخرية ... والتمرد والشهوة ... ورأيت بضع أسنان فى فمها تلمعان باللون الذهبى الفاقع ... وهي تلوك (لبانة) كبيرة لم تهدىء رهبة المحكمة حركتها . وبذلك

(البقية على صفحة ٢٥)

الصالونات فى باريس

حيث تجتمع ملكات الجمال - وملكات الأزياء

للأستاذ حسن صبحى

. . . فأما ملكات الجمال فنحن نعرفهن فى مصر من طريق الصور ، اذ ليست لنا بينهن صفة ، وتبعا لذلك لم نفكر فى اقامة مباراة دولية لهن فى مصر ، وأما ملكات الأزياء فابعد عن معرفتنا من ملكات الجمال ، وأما ملكات التواليت والتجميل فأولئك لم نسمع بهن فى مصر للآن .

كل أولئك الملكات اللاتى يملأن الجو بهجة ونضرة وحياة ، ويثرن فى العالم أسباب الفن ، ويلهمن ذوى الفنون أبهج الابتكارات ، يجتمعن أسبوعيا اجتماع نصف عام ، اذ لا هو بعام مشاع للجميع كما هو شأن المسارح والملاهى ، ولا هو خاص لا يحضره الا من يدعى اليه ، لكنه خليط بين هذا وذاك ، تحضره طبقة الخاصة من المثقفين والمثقفات بدعوات تكفى واحدة منها أحيانا لدخول عشرة ، وكل داخل يؤدى على دخوله رسما قدره عشرة فرنكات ، وهذه الاجتماعات يعقدونها عادة فى (الجراند باليه) الذى أصبح يعرف باسم (الصالون) لانعقاد هذه الصالونات فيه بصفة مستمرة .

و (الصالون) لا يقتصر على عرض الأزياء والجمال والتجميل ، وانما هو يتغير دائما بحسب الموسم والفصول والحركة الرائجة ، فطورا يكون صالون تماثيل وصور ، وطورا يكون صالون أزياء ، وأحيانا يكون صالون مؤلفات ، وأخرى يكون صالون سيارات ، وهو فى كل تلك المعارض معتبر فى باريس مصدر الوحى الفنى ، ومجتمع الاناقة ، وله طابع خاص يتصف به رواده ، فيقال عن رجل أو سيدة أنهما من رواد (الصالون) و يراد بهذا رفعه الى رتبة الأشخاص الممتازين المثقفين .

والمشرف على تنظيم هذه الصالونات فى دائرة الجمال والأزياء والتجميل هو صحفى اجتماعى كبير من أعرق الأسر الفرنسية المعروفة ، التى نشأت فى فرساى احدى ضواحى باريس ، زار مصر فى الشتاء الماضى وكان رئيسا للمؤتمر اللاتينية الذى عقد بالقاهرة فى ، وهو البارون موريس دى واليف .

كان لى حظ حضور بضعة « صالونات » فى الصيف الماضى بباريس ، وكانت كلها صالونات أزياء وجمال وتجميل ، وقد قيل لى اذ ذاك انى موفق كل التوفيق لمصادفة وجودى فى باريس وقت عقد هذه الصالونات ، وأكاد أيضا اعتقد انى كنت حقا موفقا .

كان أحد هذه الصالونات لعرض أزياء محل (ويرت) المشهور فى باريس ، فلما حان وقت العرض كان الصالون قد ازدحم بأرقى طبقة فى باريس ، فاعتلى المسرح البارون دى واليف وبدأ يلقى محاضرة رشيقة باسلوب باريسى ظريف عن الجو وما يحيط بباريس فى تلك الآونة من موجات الاستحداث العصرى (المودة) ثم تدرج من هذا الى وجوب مطابقة الأزياء لمقتضيات الجو والاستحداث ، وأخيرا الى توفيق محل (ويرت) فى ابتكار الأزياء الملائمة وطلب الى ملكات الأزياء أن يظهرن ، وهنا انطفأت الأنوار وسطع على المسرح شعاع لامع قوى بدت تحته فتاة ممشوقة هى آية فى الجمال والتناسق وأخذت تدور أمام المشاهدين ثم نزلت من المسرح الى حيث النظارة فمرت وسط صفوفهم من أول القاعة الى آخرها . تمشى مشية كلها دلال وفتنة وعادت الى المسرح فانطلقت الاكف بالتصفيق - وأنا وقد كنت من أشد المتفرجين تصفيقا - أقسم أنى لم أكن أدرى تماما هل كان تصفيقى للجمال أم للفستان أم للتمثيل ومافيه من مواقف رشيقة ابتدعتها الفتاة ، وتساءلت فى حيرة الى جارتى بما جال فى نفسى عن دواعى التصفيق فأجابت جارتى - وهى باريسية صميمة - هذا سر حب العالم لباريس لا يعرف الناس لماذا يحبونها ، ولا بماذا يصفونها ، ولكنه التناسق الذى يجلب العالم أجمع .

وبدت فتاة ثالثة بزى آخر ، ومواقف أخرى ، وتقاطيع مخالفة ، ولكنها أيضا متناسقة ، وثالثة ورابعة وخامسة وسادسة وكلهن تناسق يطلق الأكف بالتصفيق الحاد ويثير الاعجاب الى حد هائل .

وقد يدهشك أن تعلم ان هؤلاء الجميلات قد كن ملكات جمال فيما مضى من الزمان ، فلما دالت دولهن أصبحن ملكات ازياء ، يؤجرن لعرض الأزياء ، ويتقاضين عن ذلك مرتبات وفساتين !

ويصحب كل عرض من هذه شرح للفستان وزيه وتركيبه ودقائقه حتى يطلع الجمهور على ما يهم محال الأزياء فيقبل على شرائه .

وكان أحد هذه الصالونات فى اسبوع آخر يعرض أزياء الاطفال فكان ظريفا الى حد توقعه رواد الصالون فازدحموا لمشاهدته ، وأترك للقارىء تصور أطفال بين الثالثة والثانية عشرة بنين و بنات يخرجون على المسرح لعرض هذه الازياء، وعمل المواقف التمثيلية الظريفة ، ثم ينزلون الى القاعة وسط الجمهور ، فتجذب سيدة اليها أحدهم لتقبله فيفر منها فيصطدم ويكبو ويصيح ، وآخر تزل قدمه وهو ينزل درجات سلم المسرح ، وغيره لا يقوى على مواجهة الشعاع الساطع فيفر منه والشعاع يتبعه أين ذهب !

كل هذا يثير اشفاق الجمهور واعجابهم وضحكهم وسرورهم باولياء عهد الجمال والازياء .

فأما ملكات التجميل فلهن حديث آخر سأتلوه عليك فى معاهد الجمال .

ذكريات متطوع ... مول

مشروع القـــــرش

بمناسبة الاحتفال بوضع الحجر الاساسي لمصنع الطرابيش المنشأ من المبلغ المتحصل منه

لم اكن – أثناء جمعى لقرش المشروع – متطوعا فحسب ، بل كنت تلميذاً أتلقى من مدرسة الجمهور دروساً فى علم النفس لاشك أنها تركت فى نفسى أثراً لم تتركه الدروس التى تلقيتها عن ذلك العلم فى معاهده . .

لقد كنت أشاهد يومياً مئات من الاشخاص تختلف أخلاقهم وجنسياتهم وأديانهم وطبقاتهم وأساليبهم وأعمارهم ثم . . درجة تغلغل الوطنية فى نفوسهم مما أغنانى عن ارتياد دور السينما الناطقة – للتفرج لا للجمع – مدة أيام تنفيذ المشروع . . . وكنت احتمل غطرسة الجاهل وعجرفته ازاء حلم المتعلم ورقته . ويحسن هنا أن اذكر جملة فاه بها أحد العمال عندما سألته عن قرش المشروع وهى كما قالها – « احنا كان ح ندفع لكو – أى للطلبة – مصاريف المدارس ؟ ؟ »

لقد سألنى أحدهم بعد أن اعطيته الطابع قائلا « السحب امتى ؟ ؟ » ولما أفهمته بانها ليست أوراق يانصيب هم بان يرجعه الى ولما مانعت فى ذلك احتج قائلا « أما أمور نصب » . . . وفى ذات مرة قال لى أحد العمال « انتو لكو ع المية كام ؟ » وعبثا أقنعه باننى متطوع لخدمة المشروع لاغير . . . وقد ذهب بعضهم الى حد النضال فى الثمن اذ قال « تجيب ثلاث طوابع بقرشين ؟ » فقلت له اننا نشترى الطابع بقرش ولا مكسب لنا فيه ، ولكنه أقسم باغلظ الايمان أن واحداً قبلى أعطاه طابع مقابل ثمانية مليمات . . ! ! وقد سألنى ظريف من المتبرعين قائلا « مش اسماء الى دفعوا تنكتب فى الجرائد ؟ ! » ولما رأيت سذاجته أجبته بان ذلك سيتوقف على مقدار ما أخذوه فاذا بلغ العشر طوابع كان لهم الحق فى ذلك ، فاخرج من فوره نصف ريال وأعطانى اسمه وعنوانه بالضبط وأراد أن يعطينى صورته أيضا ؟ ! لقد كنت كاذبا فى اجابته . ولكن ألا يرى القارىء الكريم أن كذبى فى مثل هذه الحالة مباح ؟ ؟

ومن الحوادث الجديرة بالذكر أنى طلبت من سيدة عصرية – وهن كريمات دائما – قرشا للمشروع ففتحت حقيبتها وأرتنى بها مايربو عن العشرين طابعا ، ولما رأيت أن فى ذلك الكفاية وهممت بان أسأل غيرها طلبت منى طابعين آخرين قائلة « مادمت قادرة فلم لا أدفع ؟ » فضربت بذلك مثلا جميلا لمثيلاتها اللاتى كن معها

ولا ريب أن أكثر الناس إباء وتحفظا على قروشهم هن السيدات زوجات العمال (ذوات الملاءات اللف والبراقع السود) فان الواحدة منهن تعتبر انها اذا دفعت قرشا دون أن تأخذ ما يساويه أو يزيد فهى مغلوبة وكيف تغلب وهى التى « ماينضحكش عليها أبدا ؟ ! » . . فكن يقلن دائما ردا على أسئلة المتطوعين « اشتريت طابع لكن نسيته فى البيت » حتى لكأنهن متفقات على هذه الاجابة .

ثم يجب على أن اكتب هنا المحاورة الآتية التى كنت فيها طرفاً اول واحد اطفال الاجانب طرف ثان . . ابتدرته قائلا . . . دفعت قرش لمشروع القرش ياشاطر ؟

فاجاب – لا مش دافع – ليه ؟

– علشان بابا قال لى ما تدفعش ، ده علشان المصريين ملناش دعوة احنا

ثم تركنى وانصرف . . ولا ريب ان اولئك الذين يعضدون الاجانب بكل قواهم سيتخذون من تلك المحاورة عظة وعبرة . . .

حسن زكي احمد بالجامعة المصرية

صور باسمة لأدباء الشباب

احمد خيرى سـعيد

ألأن طلائع الكهولة قد عاجلتـه بتلك الشعرات البيض تشيع فى شعره المنفوش وشاربه الشعث ، ولأنها رسمت على قسمات وجهه المتنافرة تلك التجاعيد الملتوية ، ايذاناً بشيخوخة مبكرة ، وشباب مدبر ... أهذا الذى أسلفت لك لايجوز أن نعد الاستاذ احمد خيري سعيد من الشباب ، فلا نرسم لقراء هذه الصحيفة صـورة باسمة له يقرأون فيها ألوانا من الشذوذ الشهى ، والمتناقضات الطريفة المحبوبة ؟!

قد يكون من حق الأستاذ احمد خيرى سعيد علينا أن نتحدث عنه « كشاب » مادام لم يتجاوز عتبة الاربعين بعد ، وأن ندخل على قلبـه الفتى شيئاً من العزاء والسـلوي ، وأن لا ندع اليأس يدب الى هـذه العزيمة الجبارة التى ضربت الرقم القياسى فى الصبر الغريب على دراسة الطب نيفا وعشرين سـنة ، ومحاولته الفوز فى أجازته كل عام .

أعلمت اذا أن المقادير التى قد قست عليـه فهصرت عوده ، وأذبلت زهرته لم تشأ أن تحرمه أخص مظاهر الشباب فأبقت عليه تلميذاً « مزمناً » يعزي به أولئك الذين تخونهم حظوظهم عن ادراك النجاح فى امتحاناتهم فيطفئون سراج حياتهم بيدهم فى ساعه طيش وجنون .!؟

وأنت اذ تجلس الى احمد خيرى سـعيد ولم تك قد عرفته من قبل أدهشتك منه تلك الشهوة الملحة الى الكلام أبدا

تندفع الالفاظ من فيه متلاحقة يأخذ بعضها برقاب بعض دون أن يترك لمحدثه فرصة لكلمة استحسان ، وملاحظة بدا له أن يلاحظها عليه . وقد يشغلك عن الاصغاء اليه شيء ما — فما يزال يأخذك بسيل من حديثه . أشد ما يكون تدفقا واسترسالا ، لا تأخذه فى ضجرك . ونفاذ صبرك هوادة ولا رحمة مادام يرضى رغبة جائعة . وشهوة منهومة الى الحديث والـكلام ...

وخيرى سعيد فى الـكثير من كتابته مثله فى حديثه ... لا ضابط له ولا محور يدور حوله .

فقد تقرأ له صـدر المقال عن « شكسبير » مثلا ثم يبدو له أن يتحدث اليـك عن العلة التي أودت بالشـاعر الـكبير وعن اسـبابها وطرق العلاج منها على أحدث السبل العلمية الحـديثة وعن ألوان الغذاء التى كان ينبغى له أن يتناولها لينجو من ذلك الوباء المستطير

وخيرى سعيد له على الـكتابة صـبر غريب لا يعد له الا صـبره على الحديث فى غير ملالة أو سأم . . .

حدث أن رغبت اليه احدى المجلات الـكبيرة أن يكتب لها عددا معيناً .... عشرين صفحة من صفحاتها ... لانقطاع محررين من محرريها وكان ذلك فى الساعة الثامنه مساءاً وحددت له الساعة السابعة من صباح اليوم التالى ليوافيها بما كتب حتى يمكن أن تظهر المجلة فى حينها .

وجلس خيرى الى مكتبه خالى الذهن لا يدرى كيف يكتب ولا فيم يكتب وكان الفصل صيفاً والجو لافح ملتهب وشاء الشذوذ الذى ركب فى طبيعـة خيري الا أن يبقى مرتدياً . . . جاكتته الشتوية وياقته السميكة وقميصـه وطربوشه وأن يتجرد فقط من بنطلونه الواسـع الفضـفاض ليتقى بذلك التناقض الغريب عادية هـذا الحر الشديد . !

وفجأة أخذ قلمه « الاحمر دائما » يجرى على الورق فى سرعة مدهشة . وترسل غريب . لا يني ولا يتوقف .

وتسأله فى أي موضوع بدا لك أن تكتب يا استاذ ؟ فيجيبك (والله ما أنا اعرف ، لما أخلص نشوف راح يطلع ايه) !

وبر خيرى بوعده وذهب بما كتب الى المجلة وهناك دس له رئيس التحرير عشرة من الجنيهات فى جيبه !

وبعد ... فالاستاذ محق مخلص الى أقصى حدود الاخلاص فى عمله لا يعرف جسمه المتداعى تعبا ولا نصبا ... حدث لشهور خلت أن تخلف بعض مصححى وصفافى الحروف فى جريدة الوادى التى يتولى هو رئاسة تحريرها الآن فكنت تراه فى حركة دائمة ، يكتب ويجمع الحروف ويصحح حتى أشرقت الشمس ولم يغتمض له جفن وتم له ما أراد من اظهار الجريدة فى موعدها ! .

وخيرى سـعيد فى طليعة ذلك الرهط من شـباب المجددين الذين يحملون راية الأدب الحديث ويدعون فى كثير من الجرأة الى التحرر من أصفاد القديم واغلاله . وله فى ذلك مساجلات ذائعة النية حيال شباب يقعده القصور والعجز عن أن يكون مجددا فينبرى للثورة على كل ما هو جديد ببصيرة كليلة وغباء مكشوف .!.

وخيري لا يعنى مطلقا بأناقة فى ملبسـه أو تجميل فى هندامه بل لا تقع عينك منـه الا على (كرنفال) عجيب من ألوان متنافرة وقطع من الثياب لا تجانس فيها ولا انسجام ومع ذلك فهو مفتون بالجمال حبًا وجده . . فى الغلام الامرد والانوثة المغرية غير ضنين بمال أو شحيح بنوال

والنكتة الرائعة . والفكاهة العذبة . والبديهة الحاضرة كل أولئك تتذوقه عذبا شهيا فى حديث الدكتور خيرى حين يجلس الى جماعة المعجبين به من زبائن قهوة الفن وروواد عماد الدين .

وفى مساء ليلة ما ، حملته نعلاه الى صالة الف ليلة التى مكانها الآن سينما رمسيس ليسمع المغنية توحيدة (وقد ماتت من شهور) ودخلت توحيدة الصالة وشرعت تصعد بضع درجات موضوعة أمام المسرح وكانت كلما صعدت درجة أخذ لفيف من رواد الصالة يلاحقونها بصـوت منغوم (هيلا هوب) (هيلا هوب) وعندئذ دوى فى أركان الصالة صوت خيرى يقول (ياست يالى متطلعيش الا بالدلايل) وضجت الصالة بعاصفة من الضحك أغضبت توحيدة فاغرت به « شلة » من أتباعها أعطوه درسا لم يفكر بعده فى الرجوع الى هذه الصالة مرة أخرى .

« عبد الوهاب حسن »

كلمة عن الموسيقى

هكذا تمر الايام وهكذا تتغير الاحوال وتزداد الاختراعات فيفنى الجديد ما أحدثه القديم وقد تمر تلك الظروف علينا فنغتر بالظواهر ونندفع مع التيار بكل ما هو جديد ولما نعود الى الوراء قليلا نجد ان تلك الاختراعات الجديدة الجذابة ليست الا حقائق وهمية ترغبنا فيها وبعد أن نخوض فى غمارها نجد بعد التبصر أننا اندفعنا كثيرا وتركنا ما هو أعظم وأكبر .

فاذا مررت بشارع فؤاد أو فاروق أو نوبار أو عماد الدين أو جميع الاحياء الكبيرة تسمع فى الفضاء الطلق هنا صوت غناء وهناك صوت محادثة ولما تتحقق مصدر هذه الاصوات تجدها تندفع من صندوق مزخرف سواء معلق أو مركب أو موضوع على آنية ويقولون عنه الراديو . نعم الراديو وقد عم جميع البيوت والمحلات التجارية وصار شاغلهم الاكبر وأمنيتهم اللذيذة وقضاء وقت راحتهم

قضيت مرة عند أحد الاصحاب سهرة كانت عامرة وبعد أن اكتمل الجمع واذا بصاحب الدار يقوم فجأة ويعالج زراً مركباً على صندوق وكأن قطعة موبيليا جميلة الشكل واذا بصوت خرج يصم الآذان فتارة يدير الزر يمنة وتارة يسرة والصوت يخرج مرة مزعجا وأخرى خفياً أو مصحوباً بضجة وعجيج. واصل صديقى معالجة الزر الى أن صفى قليلا فسمعنا وماذا سمعنا — اعلان عن زيارة المحل الفلانى لشراء ملابسنا — وثم اعلان آخر عن المحل الفلانى لشراء أحذيتنا — وثم اعلان ثالث عن محل آخر لتجهيز أولادنا — وبعد أن نصح الينا ذلك الصندوق جملة نصائح لاعلاناته العديدة ابتداء بقصيدة للسيدة أم كلثوم نقلا عن اسطوانة تكرر سماعها ألوف المرار على الفونوغرافات

كان فى آخر الصالون فى نفس الغرفة بيانو جميل الشكل لكن يجلله الغطاء ومهمل لدرجة النسيان فتحسرت على منظره وبادرت صديقى صاحب المنزل بالكلام قائلا — وهذا البيانو المسكين أليس فيه الكفاية للطرب والانشراح وتفريج زائريك وعندك أنجالك وكريماتك يجيدون العزف عليه . أجاب نعم ولكن هذا الراديو أسهل ويقوم بتسليتنا مؤقتا فاجبته كلا من رأيى أن لا تترك لهذا الصندوق التفوق على ما هو أهم وأعظم فالبيانو هو الآلة الاساسية لتغذية النفس بالموسيقى وتوليد ملكة الشعور الانسانى الحى وتربية روح العظمة والحنان والثقة بالنفس والتعبير عن الخالق ودلالة على الذوق السليم والوحى النفسى .

نعم أنا لا أنكر ان الراديو اختراع حديث لا بأس فيه يدل على ما توصل اليه فكر الانسان من عظيم الاختراع ولكنه ثانوى لانه لا يغنينا عن البيانو الذى يدرب الانسان الى السمو لا على الدرجات وترويض الفكر وتشغيل العقل باستنباط ما تهيئه المخيلة وما ترمى اليه النفس فقد يلبث المرء سنين عديدة امام الراديو فهو ليس الا مستمع فقط لا يرجى أن يستفيد منه فائدة ولكن البيانو مع التمرين والممارسة والتقلد بكبار العازفين تتربى فيه ملكة التأليف فيتوصل يوماً الى العزف الجيد واظهار مجهوده للملأ اذ يجد نتيجة مباحثه الموسيقية تتجلى وتظهر امامه ويستفيد منها ويفيد .

فاقتنع صديقى فعلا وبعد انتهاء دور الراديو نادى احدى كريماته وطلب اليها أن تسمعنا قطعة من عندياتها وهكذا أحسنت وأطربت والجمع وكأن على رأسه الطير يستمع اليها مرتاح النفس الى ما تجود به عليه من مشاعر الخيال والوحى الالهامى وفى النهاية شعرت العازفة بسرور فى نفسها بأنها أجادت وشعر الحاضرون بارتياحهم الى الوقع الحقيقى الملموس الذى صدر من أنامل تلك الحسناء ومن ذلك البيانو الشهير (ماركة هوفمان) . وكل عازف على البيانو يقدر حق هذا الموقف قدره فيزهو بنفسه تيهاً واعجاباً .

فالى الجميع أسوق كلمتى هذه حتى يقتدى بها الآباء والامهات بتعليم أولادهم فن العزف على البيانو فلا يكتفون بوجود راديو فى منازلهم لان معظم المدارس الاميرية والاهلية قررت درس هذا الفن الجميل . وقد نجد يوما ما تفوق أولادنا فيخرج منهم اساتذة فذاذ مثل بتهوفن وشومان وهوفمان ملوك البيانو فعلينا أن نعلم أولادنا البيانو فهو الاول من الضرورة ويأتى بعده الراديو الذى باعتقادى أمر ثانوى للاول.

٦٥ شارع نوبار باشا بمصر **عزيز بولس وكيل بيانو هوفمان** ١٨ شارع فؤاد الاول باسكندرية

أبطال المسرح المصرى

نجيب الريحـــــانى

أما وقد جاء دور نجيب فلا أحسب هذا الحيز الضيق الذى يخصص لى كافيا لأن أتناوله من جميع نواحيه فالواقع أن لنجيب تاريخاً مسرحياً مملوءاً بالتقلبات والمفاجآت . ولقد صادفه من النجاح والتوفيق ما لم يحلم به أحد ممثلينا كما قدر له فى كثير من الاحيان فشل مريع بل وصدمات كبرى ولكنه كان على الحالين دائم الابتسام لا تفارقه نكتة ولا يأبه بشىء ما دامت تتوفر له أسباب لهذه .

ونجيب مع تواضعه ورقته شديد الاعتداد بعبقريته الفنية وانك لتراه يتحدث فى صراحة ناحيا باللائمة على من أفسدوا ذوق الجمهور ومنددا بأساليبهم التى يسميها تهريجا ، مهما خيل لهم الوهم أنهم « مبعوثوا العناية الالهية ».

وهو بحق ملك الكوميدى فى مصر ، بل فى الشرق وصاحب الفضل الاول فى بناء الرواية المحلية . وقد اشترك فى تأليف جميع الروايات التى مثلها وان كنا لانعرف له رواية واحدة انفرد بتأليفها . وله ذوق سليم فى تهذيب الروايات وصقلها الا أنه قليل الانتاج بطيئه . وحين يشترك نجيب مع بديع خيرى أو امين صدقى فى تأليف رواية تراهما ينهمكان فى اعداد الفصل الاول الذى قد يستغرق منهما شهرا وفى جلسات قصيرة يتم وضع الفصل الثانى وكثيرا ما يعلن عن موعد تمثيل الرواية وساعتها دون أن يكون قد بدىء فى وضع الفصل الثالث وبالطبع دون أن تعمل بروفات . وأخيرا أمام الضرورة القاهرة لا يجد نجيب بدا من أن يؤجل الموعد أو ان « يكلفت » الفصل الثالث . وهذا هو السر فى أن الفصول الاولى فى رواياته هى القوية دائما . الا اذا كان الله قد ألهمهم فى آخر وقت بفكرة صائبة يبنون عليها الفصل الثالث فتراه قوياً وهذا نادر .

وقليلون اولئك الذين يعلمون ان نجيب بدأ حياته موظفا بالبنك الزراعى ثم ظهر لاول مرة على مسرح الاوبرا الملكية حيث مثل دورا صغيرا فى رواية « الحاكم بأمر الله » بفرقة ابيض وحجازى سنة ١٩١٥ . ثم اشتغل مع عزيز عيد بمسرح برنتانيا فأظهر رواية « خلى بالك من اميلى » اذ اسند اليه دور والد اميلى فأجاده وتنبأ له اخوانه بمستقبل زاهر . وبعد ذلك انضم عزيز ونجيب الى فرقة عكاشة التى اخرجت بعض روايات جديدة اشترك نجيب فيها كلها ولعل أهم دور مثله فى ذلك الوقت هو دور جوليا ، فى رواية طارق ابن زياد وهو بطل الرواية ومن الادوار التراجيديا العظيمة وقد اجاده نجيب الى حد بعيد .

الاستاذ نجيب الريحانى

الفرانكوأراب وعمى عزيز

لم يكتب لنجيب حظ مع عزيز فرأى ان يمثل روايات ذات فصل واحد يتخللها بضعة ألحان افرنجية وعربية فلما عرض الامر على صديقه أمين صدق أيده وانتهيا الى رسم شخصيات : عمدة يحضر الى العاصمه يتبعه خادمه يتجولان فيها ويرتادان اماكن اللهو . ولم يكد يمضى اسبوع على افتتاح نجيب عمله حتى ذاع صيته واقبل الجمهور عليه .

ثم رأى ان يخرج رواية ذات فصلين فأخرج « اديله جامد » فانتقل الي الرواية المتسلسلة الحوادث بعد ان كانت رواياته عبارة عن عدة مشاهد غير متماسكة الاطراف . ثم اشترك معه عزيز عيد وحلت الفرقة بعد قليل ورحل نجيب الى مسرح الرينيسانس فاستعاد مجده فاذا اشترك معه عزيز ثانية حلت الفرقة ايضا .

١٤ الف جنيه فى ٤ شهور

عمل نجيب بتياترو الاجيبسيانه فى يوليو سنة ١٩١٧ وافتتح موسمه برواية « ام احمد » التى ضاع فيها شخصية كشكش وسقط فيها واضطر الى العود لشخصية كشكش والف له أمين رواية « حمار وحلاوة » التى مثلت اربعة شهور متتالية دون أن يخلو فى المسرح مقعد واحد ودرت على نجيب أرباحا طائلة قدرت بأربعة عشر الف جنيه وكان طبيعيا ان يختلف نجيب وامين صدقى بعد هذه الارباح الطائلة التى لم يكن نصيب امين فيها اكثر من ستين جنيها شهريا . فاستعان نجيب بالاستاذ بديع خيرى

العصر الذهبي

وخطا نجيب خطوات سريعة الى المجد فلم يكد يفرغ الناس من اعجابهم بحمار وحلاوة حتى طلع عليهم برواية ولو التى لحنها سيد درويش وكانت سببا فى شهرته فحرص عليه نجيب وخاف أن يفلت منه فزاد له مرتبه وتدرج حتي وصل الى مائة جنيه شهريا . وبلغ عدد افراد الفرقة اذ ذاك زهاء الخمسين بينهم كواكب ساطعة مثل ديناليسكا ولوس وزينب صدقي وفتحيه أحمد .

بديعه مصابني

وانقطع الريحانى عن العمل حتى اوائل سنة ١٩٢٠ ثم عاد ليخرج نوعا جـديدا (اوبرا كوميك) فمثل رواية ون – وفشر – وفرجت وانت وبختـك — وكلها نجحت ورحل الى فلسطين فلما عاد أعلن عن كوكب استحضره من سوريا واعاد تمثيل رواية أم احمد واقبـل الناس على نجيب فرأوا لاول مرة بديعه مصابنى . ولـكن نجيب لم يكن فى هـذا الوقت متوافرا على عمله ولا مهتما به فـكتب له السقوط حين كان الـكل ينتظر له مزيدا من النجاح . واذ ذاك كانت العلاقات قد توطدت بين نجيب وبديعه وانتهى الامر بينهما بالزواج ولم يلبثا طويلا حتى رحلا الى البرازيل حيث لقيا كثيرا من النجاح في عملهما ولـكنهما عادا متخاصمين وانفصلا .

بعد ذلك افتتحت بديعه صالتها بعماد الدين وعمل نجيب بمسرح الريحانى مع فرقة كبيرة وخلع ثوب الـكوميدى وأراد أن يمثل نوع الدرام فابتـدأ برواية المتمردة ولـكنه حل الفرقة بعـد شهر واحد اذ فشل فى هـذا المضمار . وعاد الى الفرانكوأراب واشرك معه مدام مارسيل فلق ما تعوده من نجاح فى هذا النوع .

دلع الشيوخ

ثم كان صلح واتصال فصلح أخيرا نرجو ألا نسمع بعده كلمة انفصال .

الجنيه المصرى

وفى الموسم الماضى اشتغل نجيب بمسرح الـكورسال واخرج رواية الجنيه المصري ومن الانصاف أن نسجل هنا اعجابنا بتلك الرواية التى لم يهضمها جمهور نجيب اذ عودهم على الفودفيل والريفيو فلم تلق ماتستحقه من رواج لذا أخرج بعدها (المحفظه يامدام) ليجاري بها ميول الجمهور فلقيت بعض الاقبال . ثم رحل الى برتانيا حيث اخرج روايتى أولاد الحلال والرفق بالحموات فكانتا آخر ما شاهدنا لنجيب وللأسـف اسوأ ما يذكرنا به

« سمام »

مهزلة الدنيا

مهرجون يربحون الاف الجنيهات

وعلماء يتضورون جوعا !

الحياة الجديدة

تنفرد الحياة الحاضرة بظاهرتين شاذتين : الأولي عدم تقديرها المادى لمجهود العلماء ، والثانية خبطاتها العشواء فى سبيل اسعاد المحظوظين .

ولو كانت الامور تجرى في مجراها الطبيعى لـكان للـكفايات قيمتها المادية والادبية ، ولما شقى ذو عقل ونعم جاهل ، ولـكن المدنية الحديثة قد قلبت كل شىء ، وعكست كل حقيقة ، وبانت التقديرات الخاطئة قاعدتها ومبدأها حتى ليخيل الينا أننا نعيش فى بيمارستان لا فى دنيا ، وأن العالم قد جن ، ولم يبق غير الاسف والرثاء .

فى الشرق

وفى مقدورنا أن ندلك على ذلك بأمثلة عديدة فهنا فى مصر قد أقاموا قبرا لتخليد ذكرى المغنى الشيخ سلامه حجازى قبل أن يشيدوا مثله للعالم الشيخ محمد عبده ، ويوسف وهبي يبني مدينـة للملاهى من أرباح رواية بينما يخسر فريد وجدى فى طبع دائرة المعارف ، وطموم يربح ٣٠ر٠٠٠ جنيه فى اليانصيب ليضعها فى المصرف بينما يدفع رجل الشارع قرشا صاغا لتنشىء «جمعية القرش» مصنعا مصريا ، وملوك الشرق يهبون منيرة المهدية نياشين المجد والفخر وطه حسين لا يملك نيشانا حتى اليوم .

ولا نقصد بهذا عتاب الدهر على تصرفاته ، ولـكننا نصور مشهدا من الحياة الجديدة فيه من الغرابة والشذوذ ما يثير الاعجاب والدهشة .

فى الغرب

ولا يمكن فى الغرب مقارنة دخل المهرج بدخل العالم الا اذا كان للصفر الذى على شمال الواحد قيمة — فلاعب كرة مثل الـكس جيمس يربح ١ر٢٠٠ جنيه فى العام ، وجوردون ريتشارد بطل الجولف يربح ١٠ر٠٠٠ جنيه ، وربحت سوزان لنجلن ٣٠ر٠٠٠ جنيه من احترافها لعبة التنس ، وربح جين سارزن لاعب الجولف ١٠ر٠٠٠ جنيه فى العام أى أضعاف مرتب رئيس الوزارة الانجليزية .

أما سير رونالدروس مكتشف بعوضة الملاريا ، والذى أنقذ باكتشافه ملايين البشر فيبيع كتبه وجوائزه ليحصل على القوت — ذلك العالم الذى طهر باكتشافه جنوب امريكا من الأمراض ، وأمكن بذلك حفر قناة بناما ، يموت بالأمس القريب فقيرا معدما فى عالم يكسب فيه لاعب الكرة الاف الجنيهات .

عبرة

والشىء الذي يؤسف له هو أن تتكرر هذه المآسى فى كل وقت وحين تحت نظر العالم وسمعه ، وتمر مرور الأمور العادية دون أن يؤبه لها مع أنه لو تضافر علماء الأرض على بحث تلك الحالة الشاذة كما يبحثون الغازات والميكروبات والنفسيات والاجتماعيات وغيرها لما عجزوا عن ايجاد علاج اجتماعى يغير تلك الحالات الشاذة ، ويصلح تلك التقديرات الخاطئة فتبق للـكفايات أثرها وقوتها وكرامتها .

رحالة مصرى يحدثنا عنه

أغرب المشاهدات فى مجاهل أفريقيا

فن المغازلة والحب عند الزنوج — تفشى الامراض السرية — التمساح المقدس — الذبائح البشرية — المنزل العجيب

« عاد أخيرا الرحالة المصرى المعروف الاستاذ محمد ثابت من رحلته فى أفريقيا بعد أن زار سواحلها الغربية كلها ثم اخترق مجاهلها من الجنوب الى الشمال ، وقد قابله مندوب مجلتنا وحصل منه على المعلومات الطريفة الآتية ، والاستاذ ثابت معروف فى الاوساط العلمية والرياضية بحبه للمجازفات وشغفه بالرحلات الطويلة ، وقد زار فى السنوات الماضية أوروبا كلها بلدة بلدة كما زار الهند والصين واليابان فى العام الماضى ونشر مذكراته عن هذه الرحلات فى كتب خاصة وهو يعد العدة الآن لنشر مذكراته عن رحلته فى أفريقيا »

يعجب الذى يخترق مجاهل أفريقيا كيف أن فن المغازلة والحب عند الزنوج يسير على الطرق المعروفة فى باريس بلد اللهو والحب ، بل هو عند الزنوج اشد تطرفا وأكثر اباحية . . !

فالبكارة عند الفتاة ليست لها قيمة ـ وكذلك الحال فى كثير من بلدان أوروبا ـ واذا أعجب الشاب بفتاة فانه يخالسها النظرات فى بادىء الامر ثم يلى ذلك ما قاله المغفور له أمير الشعراء

نظرة فابتسامة فسلام فكلام فموعد فلقاء

ويعلم الرجل أن ابنته تسير مع أحد الشبان ، وانها تطرفت فى السير معه فلا يهتم بذلك — لان من عادتهم فى مجاهل افريقيا أن يزور الشاب حبيبته فى بيتها فى أى وقت شاء ، ويناجيها غرامه ويداعبها . . . امام شقيقاتها . ! .

البطولة والزواج

وفى قبائل الماساى فى كينيا لا تتزوج الفتاة الشاب الذى تحبه الا اذا نال لقب « بطل محارب » ولن يحصل الشاب على هذا اللقب الا اذا خضب حرابه بدماء الغرباء ، وقتل نورا هائجا سكرانا فى حفلة خاصة يقيمها رئيس القبيلة للشبان الذين يريدون الحصول على لقب البطولة

ولكى تحرض الفتاة حبيبها على نيل هذا اللقب تمر عليه هى وصديقاتها كل يوم ، فيمزحن معه ويسخرن منه ويجرحنه بالكلام لانه لم يخضب حرابه بعد . .

ويقولون هناك «فلان خضب حرابه» مثلما تقول نحن « فلان بلغ مبلغ الرجال » . ! ! .

الامراض السرية

ويهول الزائر لمجاهل أفريقيا مايراه من تفشى الامراض السرية بين السكان ، حتى تحولت مستشفيات الحميات الى دور لعلاج مرض الزهرى والسيلان ، ويرجع ذلك الى الفساد والاباحية فى تلك البقاع ، اذ من الميسور جدا أن ينال الرجل رغبته من الفتاة اذا قدم لها سوارا من زجاج أو عقدا من خرز . ! .

وعندما تدرك الشيخوخة الرجل ويعجز عن القيام بواجبه نحو امرأته تطالبه بان يحل ابنه — وقد يكون منها — محله . ! ؟ . فاذا رفض ذلك رفع امرها الى رئيس القبيلة فيحكم لها بالطلاق ، وغالبا مايرضخ الرجل لهذا الطلب ، لان ابنه — فى نظره — أولى من الغريب ، والطلاق معناه فى عرفه ضياع المهر الذى دفعه ، والمهر أثمن ما يحرص عليه الرجل . ! .



الرحالة المصرى تحت شجرة الملك موتيزا

التمساح المقدس

ومن المشاهدات الغريبه التى رآها الأستاذ ثابت فى أوغندا تمساح هائل الحجم فى مستنقع بقرية « لوتمبى » على بحيرة فيكتوريا ، يقولون أن عمره أكثر من ٣٠٠ سنة ، يقدسه أهل القرية ، وينظرون اليه نظرتهم الى اله عظيم الشأن والخطر ، وهو أليف لا يؤذى المستحمين فى المستنقع ، ويلبى نداء أهل القرية ويداعب أطفالهم

ومن الروايات التى يروونها عنه ، أنه لا يؤذى غير المذنبين ، فاذا اتهم أحد بسرقة أو قتل جىء به الى الشاطىء ، ونودى على التمساح ، فيخرج ويقدمون له ذراع المتهم فاذا التهمه ثبتت ادانته ، واذا أعرض عنه فاز بالبراءة وأخلوا سبيله ! . .

الضحايا البشرية

وزار الرحالة الكبير مدينة « كامبالا » عاصمة اوغندا التى يحكمها جلالة الملك « دودى تشوا » وهو حفيد الملك موتيزا الذى كان مجرد



جماعة من نساء الزنوج فى أوغندا

ذكر اسمه كفيلا بأن يدخل الرعب والفزع فى قلوب أشجع الشبان من سكان المجاهل ، وذلك لما عرف عنه من شدة البطش والقوة ، فقد كان متزوجا من ٧٠٠ امرأة ، وكان يلقى بالمجرمين فى بحيرة خلف قصره ملآى بالتماسيح ، ويأمر بقطع رقبة من يخالف أمره

وهناك فى بلدة جنجا شجرة ضخمة تعرف بشجرة موتزا كان الملك يجلس تحتها ويعقد جلساته ، ويقدمون له الضحايا البشرية من العبيد احتراما لشأنه ، ويوم وفاته ذبحوا له ٥٠٠ ذبيحة بشرية ، وقد انقضى هذا العهد المخيف الآن بتولى للملك « دودى تشوا » الذي اعتنق المسيحية ، وأخذ بأساليب النهضة الغربية الحديثة !. .

المنزل العجيب

ومن الاشياء التى يجب على السائح ألا تفوته مشاهدتها عند تركه السودان ودخوله الاراضى المصرية ، ذلك المنزل العجيب القائم على الحد الفاصل بين مصر والسودان . . . فقد أبى صاحبه أن يبيعه للحكومة ، ولم تشأ الحكومة من جانبها ان ترغمه على بيعه أو تهدمه فتركته فى مكانه محصورا بين نقطة البوليس المصرى ونقطة البوليس السوداني . ! .

ويدهشك ان تعلم ان صاحب هذا البيت العجيب يدفع نصف الضريبة المفروضة على منزله للحكومة المصرية ، والنصف الآخر لحكومة السودان . ! .

« م . فرحات »

مرتبات ضخمة ... واعمال شاقة !..

بين فردوس حسن وجريتا جاربو

ترفع السيدة زينب صدقي رأسها وتنظر الى السماء ، كلما سمعت شيئا عن تلك الاجور العالية التي يتناولها الكواكب والممثلون، وتقول بلهجة ألم وحسرة ياعيني على ! ... ثم تتحدث عن السبع صنع التي في يديها ... وان كنت أنا لا أعرف لها صنعة (رسمية) غير التمثيل ، أما بقية المثل فاني اعترف لها به عن طيب خاطر ...

وفي الحقيقة شيء يقلق اذ لماذا تتناول جريتا جاربو مثلا ١٥٠٠ جنيه كل اسبوع بينما لا تأخذ فردوس حسن في آخر الاسبوع الا ورقتين اثنين أو ثلاثة من أصغر أنواع الاوراق المالية ... وهي التي تقسم بالنبي ان جريتا جاربو لا تساوي في نظرها مليما واحد ! ...

ولكن ماذا تقول زينب وفردوس وامينة اذا علمن ان الكواكب في هوليود يشكون قلة المرتبات !! وان الواحدة منهن تكاد تدبر أمورها المالية لآخر الشهر !! ...

وهذه بتي كومبسون ومرتبها ٣٠ الف جنيه فقط لا غير . . . في السنة تصرخ وتصيح من زيادة المصاريف ... فهي تنفق على ملابسها — كما تقول هي أربعة آلاف جنيه في السنة ... أي مائة ضعف ما تنفقه على ملابسها أكثر ممثلاتنا بذخا وتأنقا !! ...

وتقول ان الاموال الطائلة تذهب في سبيل زينتها فهي كممثلة يحتم عليها الاحتفاظ بجمالها فوق التزين للتمثيل وانها محافظة على بشرتها وجمالها عليها ان تستعمل أخر أنواع العطور وأدوات الزينة من بودرة واصابع الاحمر ... وما يلزم للشعر وللوجه والمانيكور والمساج ...

وتضيف الكوكب الى قائمة الحساب مبلغ ٨٥٠ جنيه سنويا تكاليف الرسائل التي تبعث بها الى المعجبين بها والذين يمطرونها كل يوم بوابل من رسائل الاعجاب !! . . . ويقابل هذا المبلغ عشرة قروش صاغ صرفتها في العام الماضي كبيرة ممثلات الشرق رداً على رسائل المعجبين في جميع انحاء القطر ...

وظلت الكوكب تتحدث عما تنفقه يمينا وشمالا من مصروف المنزل والخدم ولوازم . . . الى أنه لم يبق لها في العام غير خمسة آلاف جنيه !... وماله ؟ .. كويسين !! ...

وعدو كواكبنا وممثلاتنا هي كونستانس بينت ... واسمعي ياعين كونستانس بينت تتناول أعلى مرتب في هوليود ... وبالرغم من احتجاج السيدة علوية جميل وقولها عن كونستانس جملتها المشهورة (والنبي أنا حتى ما تعجبنيش الممثلة دي) ... بالرغم من هذا فان كونستانس تتناول من شركة باتيه ٨٧ الف جنيه في السنة ومن شركة وارنر ٧٥ الف مجموع ما يصل اليها سنويا ١٦٢ الف جنيه !... وتليها آن هاردنج ودخلها من التمثيل ١٢٥ الف جنيه في السنة ثم رث شاترتون وايرادها المتواضع لا يزيد عن ٨١٢٥٠ جنيه في السنة رغما عن اقسام وايمان السيدة دولت أبيض انها قامت بدور المرأة المجهولة أحسن منها !! ...

وعلى ذكر السيدة دولت فانها الوحيدة التي لا تهتم باجور الكواكب العالية بل تقول لك... الحمد لله .. نعمه !.. والنعمة معناها منزل في حدائق القبه تملكه السيدة دولت ...

واذا كان الفرق بين الاجور هناك وهنا عظيما فان هناك فرقا — وارجو ان لا تغضب علي كواكب فلم ايزيس ورمسيس ومش عارف ايه من الاسماء الضخمة ! . . الى توهم — نعم هناك فرق بين النوم العميق هنا والاعمال الشاقة هناك !.

ماذا تفعل زينب صدقي وفردوس وغيرهما اذا علموا ان عليهم ان يكونوا قد انهوا من التزين والماكياج وان يكونوا على تمام الاستعداد للقيام بادوارهم في الساعه السابعة صباحا ...

وكونستانس بنيت ، تستيقظ في الساعة السادسة وتتناول طعامها بعد حمام السباحة على شاطيء ماليبو وتكون في سيارتها قبل موعد العمل بخمسة دقائق تنهب الارض الى الاستديو وفي السادسة والربع تكون جون كراوفورد امام مرآة التواليت استعدادا لدورها

ويستمر العمل شاقا متواصلا من تلك الساعه المبكرة الى الاولى بعد الظهر ليتناول الكواكب طعامهم في مطعم الاستديو . . .

وفي الساعة الحادية عشر — قبل الظهر بساعه — يمد الاستاذ علام يده من تحت اللحاف ليتناول الساعه حتى اذا ما وقع بصره عليها قفز من السرير غاضبا ليصيح في وجه اول من يقابله ويناقشه مناقشة عنيفة لماذا لم يوقظه احد وموعده مع ممثلي الفلم في الساعة الثامنة !!!...

وتدق جرس التليفون من الساعة العاشرة وتكرر الدق الى الساعة الواحده ولا تسمع في بيت كوكب فلم ايزيس ـ السيدة عزيزه امير ـ لاتسمع غير جواب واحد .. الست لسه نايمة !.

واذا قضت كواكبنا طوال يومهم بين النوم والتثاؤب . . وبعد الظهر في السينما او لا ادرى اى رياضة ممتعه فاذا جاء الليل وكان امامها عمل في المسرح قالت لك : استني اما اخبط الكلمتين واجي . . . وتعني بهذا التعبير الفني ان تقوم بتمثيل دورها ...

ولا تحسب ان العمل ينتهي في الساعة الواحدة في هوليود بل عليهم العوده بعد تناول الطعام ويستمر العمل حتى الساعة الخامسه او منتصف السادسة . . . ثم تنصرف الكواكب الى الغرف الخاصة بعرض الافلام التي تم تمثيلها ليروا ما فيها من خطأ أو صواب وقد يستمر هذا الى السابعة ...

وترى ان كواكب هوليود لا يحسدون على اجورهم خصوصا اذا اضفت الى ذلك ماقي اعمالهم من اخطار يتعرضون لها . . . تقول السيده أم امينه رزق عنها لا والنبي وعلى ايه . . . ولا الف جنيه ... اومي تروحي ياامينه !...

ومع ذلك لا تزال كواكبنا تحلم بهذه الاجور وتقرأ السيده كيكي في جريدة تاخيدروميس عن تلك الاجور الضخمة فتقسم انها ستجمع ما يكفيها وتسافر الي هوليود !..

ومع السلامة !

ماذا يهمك لو علمت ؟

أن الاستاذ عباس محمود العقاد يشتغل الآن فى وضع كتاب عن حياة (حافظ ابراهيم) ويستعد لاصدار الجزء الثانى من كتابه (ساعات بين الكتب) ؟

وان الظروف الاخيرة قد عاندته فى حياته الصحفية ففضل ان يقضى الوقت فى تأليف الكتب عن تحرير المقالات السياسية

وانه قد طلب ليكون استاذا لادب اللغة العربية فى احدى مدارس بغداد الكبرى بمرتب قدره تسعون جنيها شهريا وسكن مجانى ؟

وان اول جريدة يومية مصرية اهتمت بتخصيص صفحات خاصة للكلام عن المسرح والفنون الجميلة عامة كانت جريدة السياسة ؟

وان أول من بدأ بتحرير هذه الصحيفة هو الزميل الاديب حسن محمود الذى يشغل الآن منصب مساعد أمين مكتبة الجامعة المصرية ؟ وانه كان اذ ذاك الصحفى المصرى الوحيد الذى يعرف اللغة الايطالية ؟

وان الصحفى المصرى الوحيد الذى يعرف اللغة الالمانية هو الاستاذ محمد عبدالله عنان المحامى والمحرر بجريدة السياسة ؟

وان فى جريدة الاهرام زميل آخر يعرف تلك اللغة هو الاديب سليم خورى

وان الزميل سليم خورى هو اول من اصدر مجلة اسبوعية قصصية مصورة وهى (الروايات المصورة) وان من أهم اسباب رواج تلك المجلة فى بدء عهدها ترجمته لقصة (طرزان) المعروفة ؟

وان من بين موظفى مصلحة البريد الآن صحفى مصرى جاء عليه وقت كان يمكن ان يطلق عليه فيه اسم (نورثكليف مصر) وذلك منذ ١٢ سنة ؟

وان اسم هذا الموظف عمر عبدالعزيز امين ؟ وانه كان يصدر اذ ذاك ثلاثة مجلات هى (السمير المصور) و (حديقة الفكاهة) و (الزمان)

جوان بينت كيف تزوجت

لم يمر على جوان بينت سوى ثلاثة أعوام منذ ان اشتغلت بالسينما لأول مرة ولكنها لم تظهر فى هذه المدة الا فى الدور الاول دائما وهو الامر الذى لم تحظ به كثيرات من الممثلات من قبل

وجوان تمتاز عن عائلتها أيضا بأمر قد يكون أهم من هذا ذلك ان اسم بينت فى هوليوود كان يصحب ابدا بحدة المزاج وثورة الاعصاب ولكن جوان على عكسهم جميعا هادئة الطباع ميالة الى السكينة فوق أنها مثل الاخلاص لاصدقائها .

فهى عندما تعرفت الى كاتمة اسرارها دوروثى منحتها لأول وهلة كل ثقتها وقلما ذهبت جوان الى مكان ما دون ان تصحب دوروثى معها حتى فى رحلتها القريبة الى نيويورك اصرت على اخذها معها لا ككاتمة اسرارها فحسب وانما كضيفة مكرمة ولم تقبل دعوة ما اثناء هذه الزيارة مالم يكن مع الداعى رفيقا لدوروثي .

حتى اذا ما مرضت دوروثى بعد ذلك وذهبت الى المستشفى كانت جوان تسرع كل يوم بعد عملها فى الستوديو لزيارتها معها كانت متعبة من العمل ولم تنقطع عن ذلك يوما واحدا أو اكتفت كغيرها بارسال بعض باقات الزهور .

وتظهر هذه الروح المنصفة من جوان فى غير ذلك فهى تقول عن اقتسام الزوجين لتكاليف الحياة « ان الامر يتوقف على ربح كل منهما . اما رأيي الخاص فهو اننى لا اتزوج من رجل لا احترمه كما اننى لا استطيع احترام رجل لا يمكنه الانفاق على ولذا فقد تناقشت كثيرا مع جين عندما خطبنى اذ كان مصمما على دفع كل ما انفقه واخيرا توصلت الى اقناعه بان يتولى الانفاق على المنزل وان اتكفل انا بنفقاتي الخاصة .

ذلك لأن الممثلة تحتاج فى الواقع الى مليونير ليجيب مطالبها ولا ارى داعيا بالمرة

الخرافات فى هوليوود

لوب فيليز تستنطق الودع وماري بيكفورد تفتح الكوتشينه

يصف الغربيون الشرق دائما بأنه أرض الخرافات والسحر ولو أنصفوا اليوم لطبقوا هذا الوصف على هوليود مدينة السينما ، فالممثلات والممثلون والمخرجون والمديرون الفنيون كل هؤلاء لا يبدأون عملا من الأعمال الا اذا استشاروا المنجمين والسحرة الذين تمتلىء بهم هوليود الآن

فالممثلة لوب فيليز مثلا تعودت أن

كتاب هوليوود جين ماركى ؟

المتراكمة أو العطور التى اكثر من شرائها لارضاء رغبة خاصة فى نفسي »

وزوجها جين ماركى من أحسن الكتاب فى هوليوود وقد كانت الممثلات يجرين وراءه قبل زواجه منها ولكن واحدة منهن لم تفلح فى ايقاعه حتى تعرف الي جوان وهو يقول فى ذلك « لا ادري ما هو السر الحقيق فى انى تزوجتها دون كل هؤلاء الفتيات ولكنى اذكر ذات صباح بعد خروجها من المستشفى ان استيقظت من نومي وانا اشعر بميل غريب لرؤيتها »

وكانت جوان قبل مرضها قد طلبت من محل للأزياء رداء فضفاضا فاخرا ولكن مرت الاسابيع دون ان تأخذه فعند ماعلمت برغبة جين فى زيارتها اصرت على أن يصنع الرداء فى نفس اليوم وان يكون مجهزا قبل العشاء المدعو اليه جين .

وحدث ان وصل جين فى ميعاده ولكنه اضطر ان ينتظر ثلث ساعة حتى ارتدت جوان ثوبها الذى وصل قبل ذلك بدقائق ولعله القدر الذى أوحى اليها بذلك اذ أن جوان لم تبد فى حياتها بمثل تلك الملاحة والدعة فى ردائها الجديد .

وطالت جلسة تلك الليلة وخرج جين متيما بغرامه فلما سافرت بعد ذلك ثلاثة اسابيع كانت تلك اكثر مدة عرف فيها جين السأم حتى اذا ما عادت جعل يقضى كل يومه وجزءا من ليله امعها الى ن ادرك ان لن يقنع حتى يضم الليل كله أيضا فعرض عليها الامر وما اسرع ما وافقت اذ كانت تنتظر تلك الكلمة من زمن بعيد وهما الآن يعيشان فى سعادة تامة وهناء قل ان يعرف فى هوليوود ولا يقتصر الاعجاب بجوان على زوجها فحسب ولكن كل اصدقائهما بل والخدم يعبدون تلك النجمة الرقيقة ذات الوجه الملائكى والخلق القويم

ح . .

ومن عامين حل بمدينة هوليوود دجال ادعى أنه مصرى وأنه يكشف عن المستقبل ويخلع علي الممثلات الناشئات أسماء مستعارة ، لها رنة موسيقية فى أذن من يسمعها ، ويقول أنها تجلب الحظ لأصحابها وقد ربح من وراء ذلك عشرات الآلاف من الجنيهات دون أن تتنبه الحكومة الى انه دجال نصاب لا ينتسب الي المصريين فى شىء . . . وأخيرا افتضح امره لسوء مسلكه مع بعض الفتيات ومحاولته افساد أخلاقهن ، ولما هم البوليس بالقبض كان قد جمع ماله وحاجياته ولاذ بالفرار ...

واكثر من هذا وذاك أن يؤمن كبار المخرجين والممولين من أصحاب الشركات بمثل هـذه الخرافات فتراهم يقصدون العرافين والمنجمين يستشيرونهم فيما هم مقدمون عليه من المشروعات المالية الخطيرة والروايات التى سيخرجونها وهل سيصادفها النجاح المطلوب أم يعرضون عنها ويخرجون غيرها ؟!..

أخبار سينمية صغيرة

• لراسوبتش ولع غريب بارتداء اللون الازرق مرجعة الى اعتقادها بان هذا اللون يجلب لها حظاً حسناً ولذا فانها تلبسه دائما حتى اذا اضطرت أن تلبس رداء غير أزرق استعاضت عن ذلك بجعل الملابس الداخلية زرقاء .

• يصفق مساعد المخرج عند ابتداء اخراج جزء من فلم متكلم مرتين حتى يكون هذا الصوت علامة كافية عند تركيب مناظر الشريط .

• عند ما كانت جوليت كومبتون تمثل فى لندن دخلت محلا تجارياً ذات يوم لتشترى مقعداً وبينما كانت تجلس على أحد المقاعد لتجربه تصادف أن جلست الى جانبها سيدتان متقدمتان فى السن ترتدى أحدهما معطفاً كبيرا من الفرو وكانتا قد حضرتا لشراء مقاعدهما الأخريين . وتقابلت نظرات الثلاث عند ماجلسن دفعة واحدة وعندها انفجرت جولييت ضاحكة وقالت للسيدة ذات المعطف « أنا مثل الدببة الثلاث اللاتي فى القصة فانت الدبة الكبرى وهذه السيدة الوسطى وأنا أصغركن » واشترك الثلاثة فى الضحك وعند ماخرجت السيدتان قالت العاملة لجولييت « لقد دعوت صاحبة الجلالة ملكتنا الآن دبة كبرى »

• كانت ليليان تاشمان ترتدى على شاطىء البحر طول الصيف الماضى قفازات من الشباك .

• عند كولين مور حاجز (بارافان) قد صنع كله من سندات لاغية كانت قد اشترتها .

• رؤى شارلى شابلن أخيراً مع ممثلة ناشئة شقراء تدعى بوليت جودارد ويشيعون فى هوليوود أن نواقيس العرس قد تدق فى القريب .

هل من يتقدم ؟

جنفييف تو بن تبدى رأيها فيمن تريده زوجا

ما السر ياترى فى أن جنفييف تو بن النجمة الشقراء التى لم تعد عامها الثامن والعشرين بعد لم تتزوج حتى الآن ؟ ليس الجواب على هذا السؤال صعباً كما قد يخطر لنا اذ أن جنفييف نفسها تقول أنها تريد زوجا له رجولة كلارك جابل وذكاء لسلى هوارد وعظمة كليف بروك وثبات جيمس كاني ولا شك أن مثل هذا الشخص لم يوجد بعد والا فلو أن ضمن قرائى من يرى لنفسه هذه الصفات فليتقدم ونحن نضمن له يد الآنسة تو بن .

هذا الى جنفييف تتطلب فوق هذه الصفات دفتراً للشيكات لا يفرغ رصيده على أن يكون صاحب الشيكات ناجحاً فى أعماله لاتعيد داره .

وقد خطبت ثلاث مرات ولكنها كانت كلما انزلق الخاتم حول أصبعها أحست كما لو كانت حلقة قد أمسكت بخناقها فتخشى الاقدام على الزواج وهكذا ينتهى الامر .

أما ما تؤكده جنفييف فهو أنها لن تزف الى ممثل اذ أن منظر الاصباغ والالوان على وجه رجل يكفى لان يحرمه من متعة الزواج بها وأن يكون أبا لأطفالها الذين تشتهى منهم اثنين واذاما تزوجت فستعتزل التمثيل وحيث أنها قد نالت شهرة كبيرة كممثلة فان زوجها يجب ألا يقل عنها شهرة ان لم يزد عنها حتى تستطيع أن تفخر به .

وهى لن تقنع برجل كل ما يميزه الغنى مهما كان ثراؤه واسعا فقد حدث مرة أن خطبت الى ابن مليونير امريكي ولكن هذا الشاب لم يكن له من شاغل فى العالم الا جنفييف فرفضت خطبته بعد ذلك .

كذلك لن تفكر فى الزواج من طبيب لان لها صديقة حميمة قد تزوجت من طبيب وحياتها فى غاية الاضطراب ولكن لامانع من أن يكون محاميا فهى تعجب برجال القانون .

أما اذا حدث أن خانتها عواطفها فوقعت فى غرام ممثل فهي تتمنى أن يكون أعظم شهرة واكثر مالا لتشعر نحوه باحترام دائم ولكن كم تخشى جنفييف رغم كل هذه الآمال أن يخونها الحظ فيوقعها ممثل ثانوي بسيط فى شرك غرامه !

ذلك لانها ترى الزواج أمر جدى بعد أن تربت تربية دينية دقيقة وأنها اذا اتحدت ورجل برباط الزوجية فلكي تنفذ الكلمات التى يلقنها اليها القس « . . . طالما انتما على قيد الحياة معا . . . »

ويجب كذلك على قرينها أن يتقن كل الالعاب وشؤون التسلية التى تحبها فيلعب التنس والبولو والجولف بمهارة ويستطيع السباحة ويقدر الكتب ويفاضل بين الخمور ويكون خبيراً بكل شؤون الحياة والحب كما يستطيع أن يحكم بذوق جميل على الملابس التى تختارها وألا يعارض أبداً فى تفضيلها البيجاما على قميص النوم وان يقدم اليها الشمبانيا كل يوم ولا يبدى شيئاً من الامتعاض اذا أمضى شيكا مهما كبرت قيمته بل عليه أن يبتسم ويبتسم . . .

وجنفييف جد مغرمة بامها وأختها وشقيقها . . وأمها تدللها كثير افتحمل الغذاء اليها فى الاستوديو وتجعله لها قطعا صغيرة تناسب فمها الدقيق ولذا فان المرشح لمنصب الزوج يجب أن يعلم ذلك تماما ويقدره لحماته المحترمة !

وعلى الزوج أن يحب جريتا جاربو كما تحبها هى لانها تعدها المثل الاعلى للمرأة والممثلة وألا يزعجها باحاديث السياسة وأن يسكنها فى غير هوليوود وأن يميل الى العطور وألا يلعب الورق وأن يكون طويل القامة أسمر اللون قويا . قويا الى حد كبير

وهى اذا غضبت قذفت من أغضبها بأى شئ معها ولذا يجب أن يكون الزوج عداءا ليتفادى القذائف وأخيرا تعلن أن جنفييف تو بن فى حاجة الى رجل له مال روكفلر وذوق طاه باريسى وقوة موسولينى ورشاقة آلهة الاغريق و . . و . . . وكفى فهل بين شباننا المصريين من يتقدم ! ؟ ح .

صورة حديثة لجنفييف تو بن

اسماعيل عبد المنعم . . . ؟ ؟

(الأديب المغمور)

حسبك أيها القارىء أن تقلب شفتك السفلى وتهز كتفيك وتحاول تسريع فكرك وتخيلتك لعلك تهتدى الى ما يذكرك بهذا الاسم . حتى أؤكد لك انك لا تعرفه فهو شخصية مجهولة فى معلومك نكرة فى عرفانك .

واذ أنت فرضا عرفته فلعلك كنت تلميذا أو مدرساً أو ناظراً فى مدرسة هو « ظابط » فيها ومع ذلك فلا ريب انك لم تعرف منه غير رجل عابس الوجه ، صارم المعاملة . طغى بياض الشيب على رأسه وكل منبت للشعر فيه . يتأنق فى ملبسه يوما . ويهمله يوما آخر . قليل الحديث يهتاج لأتفه الأسباب . ويثور فلا حد لثورته .

هـذا اسماعيل عبد المنعم الظابط بالمدارس الأميرية كما يعرفه تلاميذه وزملاؤه ، أما اسماعيل عبد المنعم الذى نحدثك عنه اليوم فهو شخصية أخرى . ورجل آخر . سيملأك الحديث عنه عجبا من شأنه وغرابة من خمول هذا الشأن . وسترى أنه خليق أن يكون ملأ الاسماع صيتاً . وملأ النفوس اعجابا وتقديراً . ولـكنه مع ذلك نكرة كأنه يعيش فى مسارب النمل . لا فى أرض مصر . أو كأنه يلبس طاقية الاخفا عن عيون المصريين !

ولا يرجع كونه نكرة الى تفاهة قيمتظه . أوضؤولة كفاءته . أو صغر مواهبه . كلا . فهو معدن آدمي نفيس القيمة . ومجموعة من الكفاءات عديمة الشبه والنظير والـكفاء . وهو سرب من المواهب العميقة الـكينونة البالغة القدر .

ولـكنه نكرة . . . . لأن الحياة أرادته على ذلك .

والقدر تنكر له الا عن هذا المصير .

والدهر لم يشأ له الا هذا المتبوأ

والدنيا ضنت عليـه الا بهذا القدر من العيش . . .

***

ولد اسماعيل من والد عظيم الجاه . عظيم الثراء من عائلة من أعرق عائلات الصعيد . فلقي أول ما لقى ذلك الوالد كريما جوادا . متلافا فى كرمه بقدر اتلافه فى اللهو فهو منبسط الـكف بالمال . منبسط النفس باللذات . مغمض العين عن حديث الغيب فى الغد . . .

فورث اسماعيل عنه كثيرا من هذه العناصر الخلقية التى صاحبته من مستهل حياته الى الآن .

درس اسماعيل حتى نال البكالوريا وكان من أوائلها ، ثم كان من أوائل الناجحين فى امتحان كانت تعقده مدرسة الحقوق لطلاب الالتحاق بها . وقد رسب فى امتحان ذاك العام كثيرون من أعلام هذا العصر الذى يصم الآذان صيتهم الداوى .

ودرس اسماعيل الحقوق حتى السنة الثالثة . ثم ترك الدراسة فجأة . ولهذا عوامل وأسباب عدة .

منها أنه كان قد بكر بطلب اللهو مع رفقة من أبناء الذوات الذين يرخص فى أيديهم المال . ويرخص فى تقديرهم الصحة .

ولعله كان أبرزهم فى هـذين الأمرين . وكان يجد نفسـه فى وفرة من المـال والنعيم كما كانت رفقته تجدذلك فلم يقدروا للدراسة مع الغنى قدراً .

ومن تلك الأسباب أيضاً خلاف شجر بينه وبين أبيه لم يتمكن الناس من ازالته كان من أثره أن انفصل عن الحياة العائلية وانفرد بحياة فردية استمرت الى اليوم لا يساكن غير نفسـه . . . خمسة وعشرون عاما طوالا !

إشترك اسماعيل مباشرة فى تحرير جريدة المنبر ثم عين فى النيابة وعين فى الأدارة ثم تركها ووظف مدرساً فى مدرسة القربية الاميرية ثم تركها وأسس مدرسة رقي المعارف مع المرحوم الشيخ عبد الصمد سعيد رحمه الله وكانت أول مدرسة دخلت فى تفتيش وزارة المعارف ثم نجم خلاف بينه وبين شريكه فترك كل شىء وانفصل عنه ثم وظف فى التعليم الفنى والتجاري ثم انتقل منها الى وزارة المعارف حيث بقى الآن «ظابطاً» بمدارسها العالية والثانوية . . .

وبعد فأنت ترى حياة عجيبة قد تلمس منها أمرين أولا تنقله فيها من عمل الى عمل . وتركه العمل الناجح لا لشيء الا لأنه يريد تركه لأنه ملول ومستهتر بالحياة . ولو انه ظل فى الصحافة لكان اليوم شيخا من شيوخها . أو فى المعية الخديوية لكان اليوم كبيرا من موظفيها وزملاؤه فى الادارة مديرون ووكلاء وزارات وزملاؤه فى مدرسة الحقوق مستشارون وقضاة ووزراء . وصاحب رق المعارف يكتسب منها اليوم الآلاف ....

ولكن الحياة لا تريد له شيئا من هذا

***

ولعلى لم أبن لك بعد قيمة اسماعيل الحقيقية فهو أديب من الطراز الاول . حفظ الآلاف من الشعر وهو لم يعد العاشرة من عمره . وكتب أول قصة مصرية هى (على سفح الجبل) فى ١٩٠٩ من تراجم شاكسبير ولخص معظم قصصه فى كتابه (على مسرح التمثيل ١٩٠٨) وهو يعد سابق الدكتور طه فى تلخيص القصص المسرحية كما لخص كذلك كوميديات فولتير .

وألف رواية « ليالى الشباب » « وعقد الجمان » وألف رواية تمثيلية هى « عمرو بن العاص » وقد قدمها لسعد باشا فى أول عهد الثورة وهى مظهر بديع لتآخى المسلمين والاقباط ثم ألف رواية « محمد على » وهى لم تطبع ولم تنشر أو تمثل . لمس فيها ناحية عظيمة من الحقائق التاريخية اذ أظهر فيها السيد عمر مكرم كزعيم شعبى فى أول عهد محمد على قاد الثورة التى انتهت بتولية خديوية مصر ...

وهو أيضا من أوائل من أسسوا جمعية (أنصار التمثيل) مع المرحوم تيمور بك

وهو أول من وضع كلمة « مسرح » « وشرفه » « وعازفة » وخلافها من الكلمات العربية المستعملة الآن فى لغة المسارح وقد طبعها منذ أمد طويل وعرضها على الادباء فسارت وعرفت من وقتها الى الآن ... وصاحبها مجهول!

وهو حجة فى اللغة الانكليزية والتاريخ والأدب العربى . كما أنه من أكثر الناس تمسكا بصحيح اللغة .

واسماعيل معروف بين اخوانه الاصدقاء بحوادثه المدهشة التى لو أحصيت لملأت المجلدات . وهى حوادث تدل على جرأته . واستهتاره . كما تدل على خفة روحه . وهو من أخف خلق الله ظلا . وأظرفهم نكتة . ولو أنه لقى من يكتب له ويشيع عنه نكاته لفاق البابلى وحافظ ابراهيم ولروى الناس عنه ما يروون عن أهل النكتة والظرف . ولقد أثرت العزوبة على اسماعيل كما أثرت فيه الوحدة . فلجأ الى السهر وأدمن عليه ورافق الكاس والطاس وافتن فى شأنهما افتنان فيلسوف لا افتنان عربيد . وهو فيلسوف لا تقتصر فلسفته على التدوين ولكنه يباشرها فى حياته . وتنظيم أيامه عقدا على نظم أصول فلسفته .

ولعل أميز أصول تلك الفلسفة أنه بلغ منها أن يضحك من الدنيا . فلا بأساء تحزنه . ولا نكبة تروعه . ولا يأخذ بقلبه خير يأتيه . ولا تهز نفسه اذا طرق أذنه صوت النعى أو صوت البشير . كلاهما سيان .

ضاحك ان امتلأ جيبه بالمال . ضاحك أيضا اذا افتقد القرش الواحد فى جيبه فلم يجده . يئس من طلاب الدنيا فطلق مطامعها والرغبة فيها . كما يئس من عالم الأدب فالق قلمه وأهاب به أن يصمت وبذلك فصمت الاديب فى مصر من ذهب اذ ان كلامه لا يجدى رصاصا ولا قصديرا .....

هذه شخصية مجهولة يا ترى ماذا كان يكون مصيرها لو أن الحياة كشفتها للنور فعرفت المجد؟!

لكم قطعة من ماس لا تزال تقاسى بين الترب سوء الجوار ووطء الاقدام ونكران الوسط والناس لها ...

« سهم »

أغرب مدينة فى العالم ...

رينو مدينة الطلاق فى امريكا

أصبحت كلمة « الطلاق » مرادفا لكلمة « رينو » فى الولايات المتحدة ، ولما كان لكل ولاية قانون خاص ، فان القانون فى رينو — المدينة التى بها محكمة الطلاق لولاية نافادا — يمكن الزوج أو الزوجة من الحصول على الطلاق فى خلال ستة أسابيع . وذلك بعكس ما يجرى فى بقية الولايات والممالك الأخرى ، حيث تظل قضية الطلاق فى المحاكم أكثر من ثلاثة أعوام ، وقد ترفض ولا يحكم فيها بشيء . . . ومن هذا ترى ان مدينة رينو مزدحمة دائما بطلاب الطلاق من الولايات الأخرى . ومعظمهم من النساء الشابات الجميلات ، اللاتى يصرفن عن سعة بفضل النقود التى يبعث بها اليهن عشاقهن ، الذين ينتظرون طلاقهن بفارغ الصبر .

ويبلغ عدد سكان ولاية نافادا نحو ٥٠ الف نفس ، ويدهشك أن تعلم أنه فى خلال الاثنى عشر عاما الاخيرة لم تحكم المحاكم على امرأة واحدة بمخالفة ما ، ولعل ذلك يرجع الى عطف أولى الأمر على الجنس اللطيف .

وسجن هذه الولاية من أعجب سجون ، العالم فهو قد توفرت فى داخله جميع أسباب الراحة والسعادة للمسجونين ... فحجرات النوم مجهزة بحدائق، ومراوح كهربائية وآلات للراديو ، وبجانب كل سرير مصباح كهربائى يقرأ المسجون على ضوئه ما يريد من الكتب والمجلات، وتعنى ادارة السجن بصحة ضيوفها عناية تفوق كل وصف، ويلعب المسجونون الكرة والتنس والجولف ولهم فرقة موسيقية تشجيهم فى ساعات النهار بأعذب الأنغام .

أما فنادق رينو وملاهيها فتفوق زميلاتها فى باريس ونيس وفينا ، حيث تتوفر فيها جميع أسباب اللذة والمتعة والسرور . . ! ولا يشعر الرجل الذى جاء يسعى للطلاق من زوجه بشيء من الوحدة والسأم لأنه يجد من بين فتيات المدينة من تخفف عنه آلام وحدته ، وتقبل أن تربط معه بعقد زمالة وصداقة ..! وكذلك المرأة أيضا لا تشعر بشيء من الضيق والملل لأن فى المدينة شبان أخذوا على عاتقهم الترفيه عن مثل هؤلاء الغوانى الحسان ..!

كيف لم تمثل روايتي الأولى ؟!...

« تكتب « الجامعة » في هذه الأيام سلسلة مقالات تحت عنوان (أغرب »
« ما حدث لمؤلفينا . كيف مثلت روايتي الأولى) ولما كنت أعتقد أن »
« أغرب ما حدث لمؤلفينا هو في « كيف لم تمثل رواياتهم الأولى » فاني أروى »
« قصتي ، وفيها من الفكاهة والعبرة ما لا يقل عما اذا قدر لها أن تمثل »

... كان ذلك في صيف عام ١٩٢٧ . وقد طلع الصبح ، وجدران المنازل في الشوارع الرئيسية مغطاة باعلانات كبيرة ذات ألوان صارخة، مكتوب عليها بحروف يقرب سمكها من عشرة سنتيمترات (فرقة الجزائرلي !!)

وكنت جالساً في الباتسري مع صديقين نأكل الجاتو ، ونشرب الماء المثلج ، واذا بموزع الاعلانات يضع أمامنا كومة من اعلانات اليد ، كلها مزدحم بصور الجزائرلي ، وبناته ، وبنيه ، وممثلاته ، وممثليه — والقاب التفخيم :— من راقصة مشهورة ! الى مغنية ذائعة الصيت ! الى ممثل محبوب ... مما يسميه الناس عادة بالتهويش المسرحي ، تسبق أسماء نكرات لم نسمع بها من قبل — أما اسم مؤلف معروف أو رواية قيمة فلم يكن هناك شيء من ذلك ...

ومن الغريب أننا كنا نتكلم عن موليير ، وكيف ألف فرقته « المسرح المشرق » (L'illustre Théâtre) عام ١٨٤٣ ، وطاف بها أنحاء فرنسا حيث وضع أساس مجده ، ومجد الأدب المسرحي الفرنسي .

فلما تلقينا تلك الاعلانات (الفاضية) هاجت خواطرنا ، وتحمسنا لنصرة مسرحنا وآدابنا المسرحية ، وقال واحد منا « اذا لم تتح الظروف لممثلينا ان يتعلموا ويطلعوا ليؤلفوا ، فلا اقل من ان يقوم بمثل ذلك العبء امثالنا من الشبان!! » وفي ساعة غرور وطيش اتفقت كلمتنا على ان نؤلف (كوميدي مصرية) نحلل فيها عيباً اجتماعياً ونقدمها هدية الى الجزائرلي ، والجمهور المصري ، والادب المسرحي المصري . .

وكانت مخاطرة من شبان صور لهم الوهم ان يضعوا انفسهم في صف موليير وشكسبير وهم لا تزال بعد تنتظرهم مقاعد السنة الخامسة الثانوية، ولما يكتمل بعد نضوجهم الفني — فكل محصولهم في الادب المسرحي مقالات في النقد قرأوها في مجلة المسرح للمرحوم عبد المجيد حلمي ، وأخرى في جريدة السياسة للاستاذ محمود كامل ، ومشاهدات متقطعة لروايات وهبي ، والريحاني ، والكسار .. أصبحوا يعتقدون بعدها انه لا ينقصهم كمؤلفين غير القلم والورق . . .

اجتمعنا في منزل أحدنا ، وبين الجد والهزل أتمت (شركة التأليف) روايتها المسرحية ، وبعد أسبوع ، وفي عصر أحد الايام كان الاستاذ الجزائرلي يسمع رواية « آه يا عبيط ! » وضحكاته ، وقرقعة الشيشه التي يدخنها يملأن صالة المسرح ، وهو يصيح بين حين وآخر .

— موقف عال !! ... نكته كويسه أوي.. هاهاها ...

واجتمع حولنا رهط من الممثلات والممثلين ، وكنت قد انتهيت من الفصل الثالث وهو ختام الرواية ، وبدأ العرق يتصبب من جبيني ، فقررنا تأجيل سماع الألحان لصباح الغد ؛ وشيعنا الجزائرلي بالقاب الاجلال والتعظيم ، وخرج مؤلفو آخر الزمن منفوخين يهنأ بعضهم بعضاً .

وفي صباح اليوم التالي كان ثلاثتنا جالسين بجوار البيانو بين ملحنات وملحني الفرقة نغني اللحن الأول « الشمس طلعت، وبنورها هلت.. » بصوت أجش أشبه بالحشرجة منه بالغناء؛ وصوت البيانو ينشد تارة ، ويستقيم تارة أخرى، والممثلات الشقيات يتغامزن ، والعرق يتصبب من جباهنا الى أن انتهى دورنا ، وجاء دور الملحنين يرددون ألحاننا في حماس وحلاوة مما جعل قلوبنا ترقص وتطمئن .

وأخيراً قبلت الرواية ، وتحدد أجل غايته يومان لظهورها على المسرح

***

. . . وفي اليوم المحدد قرر فرسان « شركة التأليف » أن يجلسوا سوياً لتلقي اعجاب الجمهور ؛ وأن يدخلوا بعد رفع الستار استلفاتاً للأنظار ، ودرجت بهم عربة نحو التياترو ، وحواسهم مضطربة تجري فيها احساسات مشتتة ، والصمت يخيم عليهم الى أن وقفت بهم العربة وحدثت المأساة المنتظرة . . .

« ... لا أنوار !! ... ولا موسيقى !! ... ولا تمثيل !!... »

« الجزائرلي أفلس... وتشتتت فرقته .؟!. »

كانت ضحكة مرة تلك التي انبعثت من قلبي المكلوم ، وكان وجوماً مرهباً ذلك الذي نزل على صديقي — ودارت بنا الدنيا ، وساد سكون عميق . . .

وقادنا أحدنا في تؤدة الى ركن مظلم وهو يهمس ..

— والعمل ايه ؟ احنا تعبنا يا جدعان ، وعصرنا دماغنا ، وبعدين نطلع بوش

فأجاب واحد منا

— دي فوضى .. واحد يروح يلف البلد ويجيب لنا منه الرواية.

. . . ومضت ساعة واذا الصديق يحمل لنا « آه يا عبيط ! » وعلى صفحتها الأولى تقريظ بخط فؤاد الجزائرلي يقول عنا فيه اننا جندرمة ! ! للمؤلفين ، وأن روايتنا قيمة جدا مما يبشر بأننا سوف نكون الاساس الصالح للمسرح المحلي . . . وغير ذلك من عبارات التأبين !! والتعزية !!

***

. . . وقهقهت طويلا وقلت

— مؤلفين . . . ولا ممثلين ... يد واحدة لا تصفق يا مصر . .

ومزقت الرواية ، وألقيتها في النيل، وأصدقائي يبسمون راضين.

محمود شرف

الراهب الأعمى

صفحة من غرام ماتا هارى

هناك فى اسبانيا ، تحت أشعة الشمس المحرقة ، يعيش راهب أعمى ، لاحظ له فى الحياة الا العبادة ، والنزهة فى حدائق الدير الذى يقيم فيه ، حيث يستمع لتغاريد البلابل والعصافير ، ويستنشق النسيم العليل، ويشم أريج عطر الأزهار العبقة الجميلة، وتشملها السكينة والسلام من كل ناحية.

واذا ماجن الليل هرع الراهب الى محرابه يصلى ثم يدعو ، ولو قدر لك أن تراه وهو جاث على ركبتيه فى خشوع التبتل ، لسمعته يدعو بالرحمة والمغفرة لامرأة أخلصت له الحب ثم ماتت، ولو أرهفت السمع لسمعت اسم « ماتا هارى » يتردد بين كلمات الدعاء .!. نعم لم تكن تلك المرأة التي يدعولها الراهب فى كل مساء سوى ماتا هاري الراقصة الحسناء ، والجاسوسة التى كانت تعمل لحساب المانيا ودوخت دول الحلفاء .!.

اشتهرت ماتا هاري برقصها الهندى العجيب فى مدن أوروبا ، وفى ربيع عام ١٩١٤ دعاها ولي عهد المانيا فى حفلة عسكرية اقيمت فى سيليسيا ، وهناك رقصت شبه عارية أمام أعين الجنود والضباط ، فافتتن بها ولى العهد ، وعلم الأمبراطور بذلك فأصدر أمره الى قلم المخابرات السرية ليستخدم ماتا هارى كجاسوسة فى احدى البلاد البعيدة .!. وفى بضع ساعات كانت ماتا هارى فى طريقها الى فرنسا ثم الى انجلترا لتقوم بالمهمة التى كلفت بها

وفى منتصف عام ١٩١٥ أرسل رئيس قلم المخابرات السرية فى انجلترا الى زميله فى فرنسا يحذره من الراقصة ماتا هارى .

وعلمت ماتاهاري بذلك فتقدمت الى الحكومة الفرنسية بشجاعة غريبة تطلب التطوع فى جمعية الصليب الاحمر، واستطاعت بنفوذ أصدقائها من كبار الضباط أن تدرأ الشبهة عن نفسها وأن تعمل كممرضة فى بلدة فيتيل ، وكانت اذ ذاك مستودعا لذخائر الجيش الفرنسى ومركزا حصينا لقوة الدفاع على الحدود الغربية. ولما سألوها لم تلح فى العمل فى مستشفى فيتيل أجابت والدمع ينحدر من عينيها (لأن فيها الرجل الذى أحببته وأريد أن أخفف عنه من ألم المرض الذى أصاب عينيه) .!.



(ماتا هارى كما تمثلها الفاتنة جريتا جاربو)

والتقت ماتا هارى بحبيبها الضابط الروسى (كابتن ماروف) فى مستشفى فيتيل ، وسكبت الدمع بين يديه حزنا على مصابه ، وسهرت على راحته والعناية به . . . . ولكنها فى الوقت ذاته لم تكف عن اقامة الحفلات للضباط الشبان .!. وكان ذلك موضع شك رجال قلم المخابرات السرية فى فرنسا ، وباعثا على الاهتمام بمراقبتها

وأخذ المجلس الحربى الفرنسى الأعلى — فى شهرى يوليو واغسطس — يدبر الخطط خفية ليضرب الجيش الألمانى الضربة القاضيه ، واستعد لذلك استعدادا هائلا ، وفى ٢٥ سبتمبر اعطيت الأومر للجيش الفرنسى بالهجوم

وكأن الألمان كانوا على علم بما يجري فى فيتيل فتحصنوا واستعدوا لمقابلة الاعداء ، فصمدوا للقتال ، وقتل من الفرنسيين ٨٠ ألف نفس وجرح نحو ١٠٠ ألف .!.

واتضح اخيرا أن ماتا هارى هي التى كانت تبعث الى الالمان بأخبار الجيش الفرنسى وأنها السبب فى تلك النكبة العظمى التى حلت بالفرنسيين فقبض عليها وقدمت للمجلس العسكرى حيث حكم عليها بالاعدام

ولما علم الضابط ماروف بما حل بحبيبته حزن عليها اشد الحزن ، وأقسم ليمضين بقية حياته راهبا فى الدير

وهاهو الآن فى أحد أديرة اسبانيا لايزال يذكر ماتا هارى ، وحبها له ، وعطفها عليه ، ولايزال يدعو لها كل مساء بالرحمة والمغفرة

« م . ف »

أعجب المصادفات

يحب فتاة رآها على الستار الفضي وتجمعه الاقدار بها فيتزوجها !.

منذ خمسة أعوام تقريبا ، أراد هاري كوساك ان يرفه عن نفسه فدخل داراً للسينما بالتيمور بالولايات المتحدة ، وكان من المناظر التي عرضت مع الجريدة ، منظر لجمع من الناس احتشد فى دار الاوبرا بباريس لمشاهدة احدى الروايات ، واستلفت نظر هارى من بين الجمع المحتشد فتاة يفتر ثغرها عن ابتسامة ساحرة ، وبرح السينما ولا زالت صورة الفتاة مرتسمة فى مخيلته ، وانقضت أيام وشهور وهو يرى الفتاة فى احلامه ، ويجسمها له الخيال فى يقظته ، كلما خلى بنفسه ، أو سبح قليلا فى عالم التفكير ، ولم يلبث هارى ان اكتشف انه يحب تلك الفتاة ، وأنه لن يطيب له عيش بدونها ، فصمم على البحث عنها . !.

واقبل عليه الحظ فاتسعت دائرة عمله ، وربح فى تجارته ، واصبح عنده من المال ما يمكنه من القيام برحلة الى اوروبا ، فحزم امتعته ، وسافر الي باريس ، وفى نفسه ايمان قوى بانه سيلتقي بفتاة احلامه . . .

ومضى عليه فى باريس نحو عام ، وهو يغشى فى كل يوم الدور العامة ويجوب الطرقات باحثا منقبا عن تلك الفتاة التى احبها من اول نظرة
واخيرا لعب القدر لعبته . . وجمعت المصادفة بين الشاب والفتاة ، حيث التقى بها عرضا فى الطريق فى صباح احد الايام

واسرعت دقات قلب الشاب ، وكاد يغمى عليه من فرط السرور ، ولكنه تمالك نفسه ، واعترض الفتاة يريد مخاطبتها . .

واستنكرت الفتاة من الشاب عمله وحركاته المريبة ، فغضبت واستغاثت بالبوليس لينقذها من فضول ذلك الرجل الغريب . !
وسيق هارى كوساك مع الفتاة الى مركز البوليس ، وهناك شرح للضابط حاله ، وروى له قصته ، فاخذته الشفقة عليه ، وتوسط له عند الفتاة لتسمع مايقول . .

وخرج الاثنان من مركز البوليس اصدقاء ، وتقابلا بعد ذلك عدة مرات ، واخيرا قدمت الفتاة الشاب الى أهلها بعد أن اخبرتهم بقصته العجيبة ، فرحبوا به وتمت الخطوبة

وفي الاسبوع الماضى سافر هاري كوساك الى أمريكا عائدا الى مقر عمله ، مستصحبا زوجته ، التى احبها لاول نظرة القاها على خيالها فى السينما !

وبعد . . . أليس فى الحقيقة ما هو أغرب بكثير من الخيال . ؟! .

تهويش مصري وامريكاني !

يوسف وهبي ـ مترو جولدوين ـ فاطمة رشدي مارلين ديترش

منذ قرأ الناس حديث يوسف افندى وهبي عن الخمسة وعشرين الف جزمة ... والمائة الف بدلة ... ومصانع ميلانو القائمه على قدم وساق لارسال الشحنة الهائلة لمرسح رمسيس ... منذ قرأ الناس ذلك اقر له جميع المنافسون . . . . والاحباب . . . وسلموا له قيادة بطولة التهويش فى عالم الشرق ...

اما في عالم الغرب فقد اختلف الناس فيما اذا كان يوسف وهبي قدضرب الرقم القياسى هناك أيضا . . . وقال البعض كلا . . . فن التهويش الامريكانى متسع لارقام قياسيه لم يصل اليها يوسف وهبي ولا كبيرة ممثلات الشرق ...

وفى الحق لايزال هـذا الرقم القياسى حائرا بين عالم الشرق والغرب بفضل الطرق الحديثة التي ابتدعها استاذ مرسح رمسيس ووحى العناية الالهية فى عالم الفن ... (فن التهويش ... اريد) فقد تقرأ له حديثا عن وصول احدث آلات الاضاءة على طريقة دوبلكس ... وتذهب الى المرسح فلا ترى غير لمبات فيلبس وتونجسرام ... ثم تقرأ الصحف الامريكية فترى حديثا لامين مخازن شركة متروجولدوين ماير ... وهو يتكلم عن ٣٥٩٢ مفتاحا تحت يده وهى مفاتيح الغرف التى توضع فيها ملابس جريتا جاربو وماريون دافيز ونورماشيرر وغيرهن فتسحب بسرعة البرق قيادة التهويش من يوسف افندى وهبي وتسلمها الى حضرة مخزنجى الشركة الامريكية ...

وتجلس مارلين ديترش متكئة على مقعد ثمين واضعة ساقا على ساق (مؤمن عليهما بمبلغ كبير.) ثم تقول لصحافى مسكين جالسا امامها بتواضع انها صرفت فى العام ستين الف جنيه . . . فى ماذا ؟... فى تصليح ملابسها فقط .. ويستحيل على الصحافى الغلبان ان يقدر ثمن هـذه الملابس التى يصرف على تصليحها فقط هذا القدر المعظم.. وهو لايعلم فى فن تصليح الملابس غير رتق الشراب .. ورفا البنطلون ولا يكلف هـذا غير بضعة قروش وعليك بعـد ذلك ان تخطف الرقم القياسى من امين المخازن وترجوالآنسة أوالسيده مارلين ديترش ان تتكرم بنواله مع كل الاحترامات اللازمة !...

وتسير كبيرة ممثلات الشرق . . . (السيدة فاطمة رشـدي أعنى) على طريقة جريتا جاربو لغز هوليود الصامت . فهى تتبعها فى سكوتها وتحدثك ساعات وساعات فى أنها لا تريد الكلام وأنها تدع عملها يتحدث عنها . . . ثم تملأ عدة صفحات من مجلة أسبوعية عن عملها الصامت الذى يتحدث عن نفسه !...

واشـتهرت جريتا جاربو بأنها اللغز الذى لا يعرف الناس عنه شيئا . . . وانها تهرب من وجوه الصحافيين والمخبرين حتى لا تدلى لأحد بحديث ... ولا تفتح صحيفة سينمائية الا وتقرأ صحيفة أو اكثر عن صمت جريتا جاربو ... ثم انكشف السر ... وعرف الناس أن كل هذا السكوت الطويل والهرب من الصحفيين لم يكن الا سياسة تهويشية مدبرة . . . وكل ما يكتب عن هذا الصمت والسر واللغز . . . لم يكن الا بإيحاء من الممثلة الصامتة !... ومكتب الاعلانات الخاص بها ؟ . .

ويسأل صحفى الآنسة أمينة رزق ماذا تفعلين لو وهبت مائة الف جنيه ؟ فترفع الآنسة رأسها بشمم وكبرياء ... (حركة قامت بها بدون تعليم الاستاذ عزيز عيد ولا أستاذها البطل .) ثم تقول اتبرع بها للمسرح ! . . . (ياسيدى ! . . .) أى رمسيس ... ولا أترك مسرح رمسيس ولا يوسف بيه !... أبداً! ...

ورفضت ممثلة انكليزية مبلغ خمسة وستين الف جنيه من احدي شركات هوليود لانها لا تترك الاستوديو الانجليزية الذى تعمل به وفاء منها واخلاصا للفن الانجليزى . واتضح أخيرا أن المسألة لم تكن وطنية حارة ولا اخلاص ... وانما نظرة بعيدة ! . الي معجب تحمل جيوبه أكثر من الستين الف جنيه كان يتقرب اليها . اعجابا بفنها وما وراء فنها . . . وكانت فى انتظار كلمة الخطوبة السعيدة ! .

وتعود مرة أخرى الى بطل التمثيل فى عالم الشرق ومادام الكلام يدور حول بطولة التهويش فلا مناص من التحدث عنه .

قال الاستاذ بمناسبة فلم أولاد الذوات أنه كلف ٩٠ الف جنيه . . . ولا أدري من الذى نقل الخبر الى شارلي شابلن ؟ . . ولكن أعرف أنه تحدث عن مبلغ ستين الف جنيه . . . قيمة ما ألقاه من فلم أنوار المدينة فى سلة المهملات ... أى مالم ينجح من الشريط ... وأنت تعلم أنه عمل يكلف كثيرا ... ولكن مهما كلف .. فأظن أن فن التهويش قضى على الاستاذين الجليلين بوضع عدة أصفار على يمين أرقامها الدقيقة !..

ولا ادرى عدد الاصفار التى اخطات سنة شركات في هوليود قالت ان الافلام التى اخرجتها سنة ١٩٣١ كلفتها أربعين مليونا من الجنيهات وان منها سبعة عشر مليونا اجورا للكواكب !. والحقيقة ان هوليود تفلق . . . واغرب ما فى الامر ان الكثيرين من الناس يصدقون ماتكتبه الصحف والمجلات عن ارقام وما امامها من اصفار وما تذكره مكاتب الاذاعه والنشر هناك ويأخذون هـذه الكتابات قضايا مسلمة يؤمنون بها . .

وهكذا تضطرب بطولة التهويش بين أمريكا وبين أبطالنا ... ويحتار بينهما القراء المساكين .

(بقية المنشور على صفحة ٦)
للائة السوداء عن ذراعها فظهر أثر وشم أخضر ... يمثل صورة غلتين كبيرتين ....

وسألها القاضي — اسمك ايه ؟

— اسمى زينب عليوه .. — ثم ضحكت ضحكة عالية وهى تنظر الي وقالت — من قليب أبيار ... ومركزنا كفر الزيات يابيه .

ودهش القاضي لتلك اللهجة الغريبة التي لجأت اليها المتهمة فانتهرها قائلا :

— انتي مالك بتكلمى كده ليه ياوليه ... انتى نسيتى انك فى المحكمة ؟

وتقدم العسكرى المكلف بحراسة المتهمين اذ ذاك وقال :

— دى ضايقتنا بره كتير ياسعادة البيه طول ما هى قاعده تغني ... وتضحك ... وتخطف السجاير من الناس !

وضحك الناس ... وضحكت زينب ... وأطلت برأسها وقالت لى :

— دلوقت باغنى ادوار أم كلثوم .. وعبدالوهاب .. ولكن عشان خاطرك أغنى لك ياغلتين فى العلالى ... وعاد الرئيس يسألها

— انتي ضربتى الراجل ده ليه ؟ فأجابت فى بساطة جريئة

— كنت سكرانة ! — ونظر الرئيس الى ملف القضية وتمتم

— آه ... انتى مومس .

— أيوه يافندم ...

— ولكن ده بيدعى انك كنتى عاوزه تسرقى فلوسه

— ما تصدقش كلام الرجالة يا بيه . هوده حيلته حاجه اسرقها . لو كنت قادرة أسرق كنت سرقت من زمان

— واختلج صوتها . ودمعت عيناها . ثم قالت فى صوت متنحب

— يا حسرة ... أنا طول عمري الناس سارقاني ! والتفت الرئيس الى ممثل النيابة ليبدى طلباته . فقام نصف قومة وقد امتقع لونه . وارتعشت أطرافه . وصمم على طلبه فى توقيع عقوبة الحبس !

وقضى الرئيس بحبس المتهمة زينب عليو . شهرا مع الشغل !

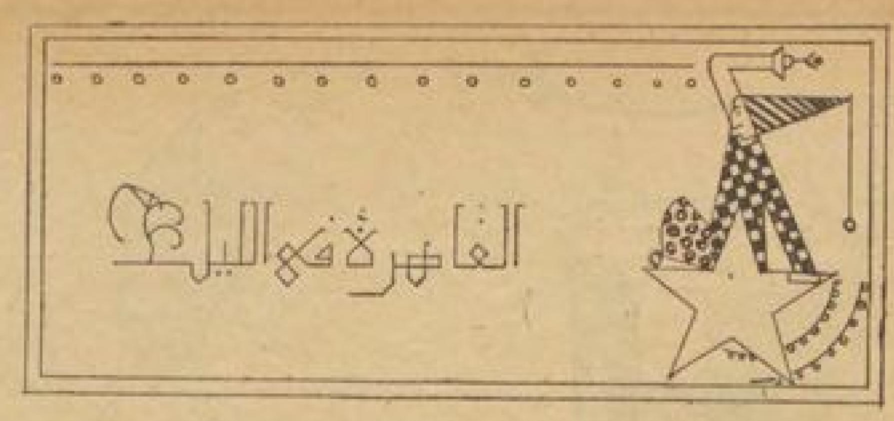
وانتزعها الجنود من القفص . وخرجت وهى تغنى . ياغلتين فى العلالى . والجنود يسكتونها فلا تسكت .

وشعرت اذ ذاك باضطراب عنيف فوقفت والتمست من الرئيس أن يسمع بطلب قضية موكلى قبل دورها . وأراد أن يمزح معى فسألنى بالفرنسية :

— لماذا ؟ هل تريد الخروج للتفكير فى قصة ؟ فأجبته مسرعا

— كلا . للموضوع . انى خارج لا كتب القصة !

محمود كامل المحامى



الى الأبد

الزميل الأستاذ سليمان نجيب سكرتير معالى وزير الحقانية فى مقدمة كتابنا المسرحيين نشاطا . فقد عرف منذ مدة طويلة بانتاجه المسرحى الذى لقى كل اعجاب وتقدير ... وتجاوبت قاعة مسرح حديقة الازبكية هتاف النظارة الذين كانوا يتدفقون لمشاهدة (٢٤ ساعة) و(المشكلة الكبرى) و (الميت الحى) و (فتاة الاناضول) .. فكانت تلك القصص جميعها تجديدا للقصة المسرحية المصرية . . وكانت روح سليمان المرحه تفيض على كتابته كلها . واعيد فى العام الماضى تكوين جمعية (انصار التمثيل) وانتخب سليمان وكيلا للجمعية .. وافتتحت عملها باخراج قصة (٦٦٧ زيتون) فنجحت نجاحا باهرا . وقام سليمان بتمثيل دور من أهم ادوار القصة .

وأكب المؤلف الممثل بعد ذلك على كتابة قصة جديدة . وعلمنا اخيرا أن قصة من نوع الدرامة الذى لم يكن سليمان قد حاوله قبل ذلك . وان عنوانها (الى الأبد) وأن خالق الكوميدى الناجحة قد خلق أيضا درامة ينتظر لها النجاح

عقبال البكارى

ولا ندري لماذا انحلت ازمة الزواج بين راقصات صالة المطربة القديرة السيده فتحيه أحمد؟

وتترك علامات الاستفهام تقفز كما تشاء بين كراسى صالة المطربة والزوجة الفاضلة ، ونقول ان قائمة الزواج بالصالة افتتحتها الراقصة الناعسة (امتثال فوزي) ...

وامتثال تقف على سن ورمحين بين سائر راقصات الصالة، ودمها أخف من الوسكي المخلوط الذي يباع بريال الكاس فى صالات الانس والتفريح ...

وتترك خفة هذا الدم الذى يحكي عنه ولايتعب الحاكى ، وتترك النكتة التى لا تفارق لسانها ، ونقول ان ليس لدينا ما نضيفه على أخبار زواجها من عريس الغفلة الموعود من عروسه بثمن بيت وأتومبيل فورد سوى ان حضرة الزوج



الاستاذ سليمان نجيب

أهدى اخيرا الى زوجته الفاضلة — بحكم ما سيكون — راديو يتكلم بالسبع لغات توعدته والداة الراقصة الفاتنة — وهى حجة فى الاقتصاد وحفظ اللم الابيض لليوم المعروف — توعدته بالتنفيض من الشباك اذا استهلك من تيار الكهرباء ما قيمته شلنين فى الشهر الواحد ! !

أما الزواج المنتظر الذي بدأت تفوح رائحته فهو زواج الآنسة (زوزو) التى نالت جائزة الجمال فى الصيف الماضى

والزوج الذى سيدخل دنيا لايعلم آخرتها تاجر من تجار الفول يرى دائما فى ظل فستان



أمينه رزق

الآنسة الحسناء مرتديا بدلة رمادية أكل الزمان عليها وغسل اليدين . .

وتسأل زوزو عن العريس فتحدق طويلا في وجهك وتغمض عنا وتفتح الأخري ثم تقول بعد الابتسامة الساحرة

أهو قرد قرد صحيح ولكن أحسن من بلاش ...

وبلاش دي صعبانه علي !!!

مهزلة تتجدد !!

ولكنها لاتبعث الا الضحكة الصفراء، ثم فتح الصدر والدعاء لمن يسمع الدعاء، والشوف ويتوب على مخاليق الله

والمهزلة هى قاعة المحاضرات التمثيلية أو(الصالة) كما يدعونها عند المداعبة . . .

ألغى (معهد فن التمثيل) وسط عاصفة من الاحتجاج ، وقامت على أنقاضه قاعة المحاضرات هذه وجرى تعليم فنون التمثيل فيها لمدة عام بطريق المحاضرة وسط الشخير وقرقرة المب ، وكنا نحسب أن القاعة التى ما أنشئت الا لتذر الرماد فى العيون ستغلق فى نهاية عامها الاول . . ولكن

ان فن التمثيل فن عملى أساسه التطبيق والعمل فوق المسرح وليس المحاضرة والاملاء ورفع الاصبع على طريقة طلبة الكتاتيب . .

وان طلبة هذا الفن يجب أن تتوفر فيهم مؤهلات خاصة وان يكونوا من مستوي على واحد فلا تقبل القاعة كل من هب ودب ، من طبيب أسنان الى صبي ترزي ، بعد المرور بكافة

المهن والصنايع وسن المراهقة والشباب ثم سن اليأس . . .

وأن الطالبة يجب أن تجلس الى جانب الطالب فى قاعة الدرس والتدريب لا أن تقام بينهما الحواجز التى يسهر على سلامتها الفراشون وخفير القاعة . . .

وان . . . وان . .

تناسى كل هذا ، واياك أن تعتقد أنه كان ينقص المسرح المصرى لتوزع على روحه المسكينة الفطائر والشريك والبلح الابريمى أن تهتم الوزارة بشأن التمثيل وتنشىء صالتها المباركة !!!

وللاستاذ زكي طليمات مؤسس المعهد المرحوم أن ينفلق كما يشاء وأن يبحث عن التسلية فى صالات شارع عماد الدين !!!



صورة كاريكاتورية للسيده بهيه أمير

ماذا ؟ ؟

أبلت الآنسة (أمينة رزق) من الانفلونزا التي ألمت بها فى الأسبوعين الماضيين ، وكان من تأثير هذا المرض أن اختل سير العمل فى مسرح رمسيس وفى رأس صاحبه !!!

وكان الاستاذ يوسف وهبي يزور الآنسة كل يوم ويمضى بجوارها وقتاً طويلا كان ينتقل فيه ميزان الحرارة عدة مرات بين فم المريضة والزائر الممثل ...

وأعجب ما يروى عن المرض والزائر انه بعد أن جاء يوسف لرؤية المريضة لأول مرة ليتأكد من حالها المرضية ، مضت المريضة ليلتها ساهرة ترعى الثريا والسبع نجمات .

وفى الصباح حملت والدة المريضة خطاباً مؤلفاً من عشر ورقات الى يوسف وحينما سألها بعضهن عن أمر هذا الكتاب قالت : —

— يقطع الكتابة والقراية دى البنت يا عيني قعدت طول الليل تكتب وتشعر . . . .

والبنت هى الآنسة أمينة المريضة ويا عيني لها نصيبها من حنان الأم ... أما الكتابة والشعر فى الوقت الذى يرتفع فيه زئبق الترمومتر الى الاربعين فأمر يعرفه السيد يوسف والست أمينة ؟ ؟ ؟

وهنا تحكي السيدة دولت ابيض أشياء تنتفخ لها المعد والبطون ....

مؤلف وتاجر

أما المؤلف فهو امين افندى صدقي الذي كتب اكثر من ثلاثمائة رواية اقتبسها من نحو ثلاثمائة رواية . من ثلاثمائة عدد من ملاحق مجلة (اللوستراسيون) الفرنسية ...!

وأما التاجر فهو ايضا امين افندى صدقي !

وقد كسب امين اموالا طائلة من قراءة ملاحق (اللوستراسيون) . . حتى بلغت حصته فى نصف الارباح امام شركته مع علي الكسار نحو ٣٠٠ جنيه شهريا ..

ولكن المؤلف خيل اليه أن ذلك النجاح يعود الى قلمه . والى الملاحق اياها . فانفصل عن شريكه وانتظر أن يرى احجار (الماجستيك) تنهار واحدة واحدة وطال انتظاره .. ولم تعترف باقى المسارح بعبقرية محرري للملاحق ... وتعب أمين فى اقناع أصحابها بعبقريته

وتوسط أصدقاء عديدون بين علي وزميله القديم أمين . . واشترى علي منه قصة (كلام الامرا) وطلب فوزى منيب قصة من أمين . . ففكر . . وشحذ عبقريته فتمخضت عن قصة .. هى أيضا (كلام الأمرا) . . واعتبر أن من حقه أن يبيع القصة الواحدة من عدة نسخ . . لعدة فرق مختلفة

ولا فرق هنا بين التأليف وأية تجارة أخرى..

ويبقى قانون حماية التأليف والمؤلفين يغط فى سباته العميق ! !

كيف تصل اللكمة

بقلم الملاكم صلاح الدين

كيف تصل اللكمة

الآن وقد عرفت جيدا من الدرس الماضي كيف تقف لتلاكم ويمكنك تكوين قبضتك كما يجب يعقب ذلك مباشرة أن تتعلم كيف تسدد اللكمات بطريقة صحيحة .

قف أمام المرآة وضع يديك كما تعلمته في الدرس الماضي واستعد لتتحرك والآن مؤقتا لا تلبس القفازات اذ انه أسهل عليك ان تتعلم النقط الاساسية للكم بدون لبس القفازات — وقبل أن أعطيك النقط الاولية للكم يجب ان تعرف ماهي الضربات المهمة الاساسية في الملاكمة

١ — الشمال المستقيمة
Straight left or left job.
٢ — الضربة الجانبية باليسار
The left hook.
٣ — الضربة الجانبية باليمين
The right hook.
٤ — الضربة اليسارية من اسفل الى أعلا
The left uppercut.
٥ — الضربة اليمينية من أسفل الى أعلا
The right uppercut.

وسأشرح هذه الضربات بالرسم مبتدئا بالاولى وتراها في هذا العدد (شكل ٤) وبالطبع هناك ضربات أخرى غير هذه الخمس ويحسن الالمام بها ولكنها كمالية ليست مهمة سيما للمبتدئين وحسبك ان تعرف هذه الضربات الخمس حتى اذا أجدتها وأتقنت استعمالها اثناء هجومك ودفاعك فاطمئن على مستقبلك العظيم في عالم الملاكمة

جاك دمبسي بطل العالم سابقا اختص بضربتي (٢) و (٣) أي انه اتقن استعمالها وكان يسددهما الى جسم خصومه فصرع معظمهم بها وبني لونارد Benny Leonard بطل العالم في وزن الخفيف سابقا أجاد استعمال الخمس ضربات المذكورة فظل بطلا خمس سنوات وترك الحلقة غير مهزوم ثم اعتزل

الملاكمة دون هزيمة

وهنا في مصر على الخصوص أرى معظم الملاكمين هواة ومحترفين مغرمين باستعمال ضربة ال Swing وأسميها التشويح باليدين وتصويب الضربات والذراع ممدود ولكن هذه الضربة غير فنية وتكون وبالا على من يستعملها اذا كان خصمه ماهرا فسرعان مايرى الملاكم الحاذق وسيلة ناجحة للقضاء على خصم يكثر من تسديد هذه الضربة وسأبين لك ذلك بالرسم في الاعداد الآتية ان شاء الله فالى اللقاء

بقية الارشادات السابقة

١١ — لاتلطش بيديك مفتوحتين بالقفازات ولا تعمل أي شيء في تمرينك سوف لا تعمله في المباراة وكن مخلصا في التمرين اخلاصك على حلقة النزال

١٢ — لاتضرب (عمياني) وتجنب التهور في لكماتك

١٣ — لا تغمض عينيك حينما ترى لكمة خصمك آتية بل اسرع في اتخاذ الدفاع الذي يعوق الضربة

١٤ — صد اللكمة المصوبة اليك وهي قريبة منك ولا تحاول ان تقابلها بعيدا عنك أو تمسك اللكمة بيدك

١٥ — لاتفش ذقنك بل احميها دائما بلصقها في صدرك والصق مرفق (كوع) يدك اليمنى بجسمك عندما تصد لكمات خصمك الموجهة الى وجهك أو جسمك

الالعاب الرياضـــــــــية

مباراة السكة الحديد والاهلي

تبادل فريق نادى السكة الحديد والاهلى فى المباراة الاولى لدوري القاهرة وهي نتيجة بالطبع لابأس بها للسكة الحديد وفوز للحسني خصوصا بعد أن خرج من النادى الاهلى وقد وقفنا على ما حصل بعد المباراة بالنادي الاهلى وهو اختلاف وقع بين اعضاء النادى بخصوص استئثار مختار بالكرة رغبته فى عدم ظهور على رياض بجانبه وحصلت بعض مناقشات بين أعضاء النـادى اثبت فيها مختار أنه لم يتعود مثل ذلك مطلقا فى العابه وخصوصا أنه شغل هذا المركز بعد خروج حجازى من النادى وعدم استمراره فى العبه وقد نقل مختار الكثير من حجازى فى كيفية اشغال هذا المركز وبعـــد ذلك قابلنا الطيار على رياض وسألناه عن هذه الحادثة فنفاها لنا وقال أن مختار لاعب بعيد كل البعد عن هذه الأفكار وعن هذه الروح وهو مغرم جدا باللعبة الى حد بعيد وأن كل مايقال فى هــذه المسألة تداخل من الاعضاء وأن مختار يهمه جدا انتصار فريقه فى كل مباراة وليس بينى وبينه مايستدعى كل ذلك وهو السبب فى قبولى الانضمام معــه الى النادى فشكرناه على هذه الروح

رزق الترسانه

اشيع أن اللاعب رزق استقال من فريق الترسانه وأنه صمم على عدم الاشتراك معه فى هذا الفصل وأن الأســـتاذ شكرى رئيس النادى وحضرات الاداريين تمسكـوا بعــــدم قبول استقالته واظهروا حبهم واخلاصهم اليـــه وقد اتصلنا به واردنا أن نقف على مبلغ هــذه الاشاعة من الصحة فأكد لنا انه استقـال فعلا وأنه مصمم على ذلك وانه يحفظ فى نفسه كل احترام واجلال لحضرات اعضـاء النادي وعلى رأسهم الاستاذ شكرى وان استقالته هــذه ترجع الى اسباب شخصية بينه وبين رئيس الفريق وخوفا من انساعها فضل هذا الحل . . .

اختلاف

بعد أن عاد البطل السيد نصير من رحلته باوروبا تصادف أن اتحاد الربع اقام حفـلة شـاى لمندوبى الجرائد والاندية بمناسبة الاحتفال بعيد جلوس جلالة الملك وبعد ان اكلوا وشربوا وقف الاستـاذ فايق سكرتير الاتحاد وبين مجهودات الاتحاد فى ظل جلالة مولانا الملك وعطفه الكريم



عطيه محمد بطل أوروبا
بمناسبة انتقاله من وزن الريشة الى الوزن الخفيف

على الرياضة وابطالها وانتهى به الحديث الى أن أخطر حضرات المندوبين ان البطل مختار حسين ترك الوزن الخفيف الثقيل وانتقل الى الوزن الثقـيل (وزن البطل نصير) وان عنتر عرفه انتقل الى الوزن الخفيف الثقيل (وزن البطل مختار) وحصل بعد ذلك ان وقف محمود افندى المويلحى وأعلن ان البطل نصير سيقوم بتمريناته هو وعنتر عرفه وعطية محمد بنادى مصر الرياضى وفعـلا باشروا تمريناتهم من ذلك التاريخ وأقام لهم النادى حفلة تكريم لم يدع اليها مختار وزكوه وحيدا بنادى بوكالينى وقد علمنا ان سوء التفاهم آخذ حده بين البطلين وهذا حادث يؤسف له جدا وان يكون سبب ترك مختار وزنة وانتقاله الى وزن نصير

نادى بنى سويف

أقام نـادى بنى سويف فى ٢٠ اكتوبر حفلة فى حمل الاثقال وقد دعى اليها البطل مختار حسين على أن يكون حكما وأن يستعرض بعض رفعاته وقد أخذ فعلا تصريحاً بذلك من اتحاد الربع

نادي الترسانة

فـكر الاسـتاذ شكرى رئيس النادي فى تشجيع العاب القوى والمصارعة والملاكمة وقد أخبرنا صـديقنا عبد اللطيف المردنلى بان العمل جار فى انشاء صالة للتمرينات الشفوية بجميع معداتها (جمنزيم) وقد يكون أول ناد يعمـل هذه الفكرة ...

عبد المنعم مختار

أعلن البطل عبـد المنعم مختار أن ناديه (التجديف) يقبل كل من يريد الاشـتراك من الآن وأنه سيبدأ العمل من ٢٥ الجارى وقد أنشأ هــذا النادى بمجهود فرديه وهو النادى المصرى الوحيـد الذى يقوم بادارة مصرية ورأس مال مصرى فنتمنى له النجاح .

الاتحاد وبور فؤاد

للمرة الثانية تقابل نادي بور فؤاد والاتحاد بملعب البلدية بالثغر . وقد نزل الاتحاد بفريقـه كاملا وكنا نظن فى بادى الامر أن سيثأر لنفسه بعـــد هزيمته بخمسة اصابات فى المرة الاولى . لكنه انهزم أيضا باصابتين لواحده . بالرغم من ذلك كانت معظم المباراة فى جانب الاتحاد ولقد بذل قصارى جهده للتعادل لـكن دون جدوي

زين العابدين

سافر فجأة اللاعب زين العابدين ساعد ايسر النادى الاوليمبى الى بور سعيد حيث التحق بناديه القديم النادى المصرى . ولا نعلم السر فى ذلك

اعلانات البيوع القضائية

انه فى يوم الخميس ٢٧ اكتوبر سنة ١٩٣٢ الساعة ٨ افرنكي صباحا ببندر الفكرية وسوقها سيباع بطريق المزاد العلني الاشياء الموضحة بمحضر الحجز ملك يوسف سالم من الفكرية نفاذاً للحكم ن ٣٣٥١ سنة ١٩٣٢ وفاء لمبلغ ٨٢٨ قرش صاغ وهذا البيع كطلب سليمان غربال من بنى عبيد

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الخميس ٢٧ اكتوبر سنة ١٩٣٢ من الساعة ٨ افرنكي صباحا ببندر طهطا ومابعدها والايام التالية اذا لزم الحال

سيباع ٣ اراداب اذره صيفي ملك احمد مصطفى السعيد نفاذاً للحكم ن ٤٤١٣ سنة ١٩٣٢ وفاء لمبلغ ١٣٢ قرش صاغ والبيع كطلب متي وهبه بشاي فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الخميس ٢٧ اكتوبر سنة ١٩٣٢ من الساعة ٨ افرنكي صباحا وما بعدها والايام التالية اذا لزم الحال بشارع محمد على بقسم اول بدمياط سيباع قطع أقمشة بدل وما كينات ومكاوى وترابيزات لزوم الخياطين ملك عوض محمد البهنساوى نفاذاً للحكم ن ١١٣٢ سنة ١٩٣٢ وفاء لمبلغ ٧٦٢ قرش صاغ ونصف بخلاف مايستجد

والبيع كطلب الخواجه ابراهيم هرارى التاجر بمصر فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم السبت ٢٩ اكتوبر سنة ١٩٣٢ بناحية جيزى بناء على طلب الشيخ سيد سعد محمد عبد العال من جيزى

سيباع حماره وخمسة أراداب اذره وأشياء أخرى موضحة بمحضر الحجز ملك احمد ابراهيم عبد الله وسليمان أخيه من الناحية نفاذا للحكم ن ٨٨٣٧ سنة ١٩٣١ وفاء لمبلغ ٧٧٢ قرش صاغ بخلاف مايستجد فعلى راغب الشراء الحضور

فى يوم السبت ٢٩ اكتوبر سنة ١٩٣٢ من الساعة ٨ افرنكي صباحا وما بعدها اذا لزم الحال بناحية منية محلة دمنه مركز المنصورة

وفى يوم الثلاث أول نوفمبر سنة ١٩٣٢ بسوق المنصورة سيباع مواشى مبينة بمحضر الحجز ملك الشيخ زهرى محرم من الناحية نفاذا للحكم ن ٢٣٨١ سنة ١٩٣٢ وفاء لمبلغ ٨٦٣ قرش صاغ المحكوم به والمصاريف

والبيع كطلب محمد افندي محمود القاضي التاجر بالمنصورة فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم السبت ٢٩ اكتوبر سنة ١٩٣٢ من الساعة ٨ افرنكي صباحا وما بعدها بشط محب والسعاليه بشطوط دمياط

سيباع محصولات ومواشى مبينة بمحضر الحجز ملك حسن عشرى من الناحية والبيع كطلب حضرة الحاج عبده ابو هنديه التاجر بدمياط وتنفيذا للحكم الصادر بتاريخ ٢٢ يونيه سنة ٩٣٢ فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الاثنين ٣١ اكتوبر سنة ١٩٣٢ من الساعه ٨ افرنكي بناحية عزبة الخواجا منصور روفائيل التابعة لبنجلات مركز دكرنس دقهلية

سيباع فدان ارز ياباني مبين بمحضر الحجز ملك عامر على شعبان نفاذا للحكم نمرة ٤٥٠٧ سنة ١٩٣٢ وفاء لمبلغ ١٣٦ قرش ونصف

والبيع كطلب محمد افندى السعيد المنجى بالزرقا مركز فارسكور

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يومي الاحد والاثنين ٣٠ و٣١ اكتوبر سنة ١٩٣٢ الساعه ٨ صباحا بناحية قصر هور مركز ملوى

سيباع محصولات ومواشى ملك عبدالحفيظ عبد الحميد من الناحية والبيع كطلب صموئيل بركات من مهرير مركز أبو قرقاص وفاء لمبلغ ١٥٠٠ قرش صاغ بما فيه النشر

فعلى راغب الشراء الحضور

فى يوم الاثنين ٣١ اكتوبر سنة ١٩٣٢ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية كفر شكر دقهلية

سيباع حمار ابيض ملك محمد عبدالنبي زعارى من الناحية تنفيذا للحكم ن ٣٩٩٨ سنة ١٩٣٢ وفاء لمبلغ ١٢٠ قرش صاغ خلاف اجرة النشر

والبيع كطلب الشيخ محمد محمد عمران التاجر بكفر شكر فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الاثنين ٣١ اكتوبر سنة ١٩٣٢ من الساعه ٨ افرنكي صباحا ببندر نجع حمادى بسوق نجع حمادى فى اليوم نفسه

سيباع علنا منقولات منزلية وزراعة قصب موضح بمحضر الحجز ملك تمام محمد ابو العلا من الناحية كطلب ابو المجد على احمد عبد المنعم من الناحية نفاذا للحكم نمرة ٤٦٨٧ سنة ١٩٣٢ وفاء لمبلغ ١ جنيه و٧٥ مليم خلاف اجرة النشر

فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم الاربعاء والخميس ٢ و٣ نوفمبر سنة ١٩٣٢ من الساعة ٨ افرنكي صباحا وما بعدها اذا لزم الحال بناحية الزريب الغربى بنهاسيباع مواشى ومحصولات مبينة بالمحضر ملك يسين نصار نفاذا للحكم ن ٤٤٢٧ سنة ٩٣١ وفاء لمبلغ ١٠ر٦٧٦٤ قرش بخلاف رسم هذا والبيع كطلب عبد الملك افندى جرجس

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يومى ٢ و ٣ نوفمبر سنة ١٩٣٢ الساعة ٨ صباحا بزاوية البر مركز كوم حماده وفى يوم السبت ٧ منه الساعة ٨ صباحا بسوق الناحية العمومي سيباع علنا زراعة قطن وغلال مبينة بالمحضر ملك عبد الهادى ابو الخير خلاف من الناحية نفاذا للحكم ن ٢٠٠٦ وفاء لمبلغ ١٤٥٣ قرش صاغ بخلاف النشر والبيع كطلب عبد الله قنديل من كفر ربيع مركز تلا

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الخميس ٣ نوفمبر سنة ١٩٣٢ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية الشيخ داود مركز منفلوط والايام التالية اذا لزم الحال

سيباع معزه سوده واشياء منزليه وأردب اذره صيفي وثمار عشرة نخلات ملك طنطاوى … طنطاوى من الناحية تنفيذا للحكم نمرة ١٦٣٥ سنة ٩٣٢ وفاء لمبلغ ٧٧١ قرش صاغ ونصف بخلاف اجرة النشر والبيع بناء على طلب الحاج حسين على ديكه من ناحية تاغه مركز منفلوط

فعلى راغب الشراء الحضور

انا زعزم عبد الرحمن من سنهود مركز … غربيه . فقد ختمى يوم الثلاء ١٢ اكتوبر ١٩٣٢ وليس على ديون الا سبعة جنيهات … السعد ابراهيم القلبان من الناحية واذا ظهر مستندات أخرى تكون لاغية ولا يعمل بها … جددت غيره